نائب وزير الخارجية يحذر من عواقب اقتراب القوات الأمريكية من المياه الإقليمية اليمنية

الجزائية تبدأ محاكمة 49 متهماً على خلفية التخابر مع دول العدوان وتنفيذ الاغتيالات

الأربعاء والخميس
9 أغسطس 2023م

22 محرم 1445هـ
العدد (1699)

12 صفحة

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة

www.almasirahnews.com

خبراء عسكريون:

الإنزال المظلي في مأرب إنجاز يضاف لرصيد القوات المسلحة

صنعاء تكشف تفاصيل إنقاذ «صافر»

رئيس الوفد الوطني: صيانة صافر عام 2020 مثال على تحمل حكومة صنعاء لمسؤوليتها الوطنية والقانونية تجاه البيئة البحرية

اليمن يودع قائد القوات الجوية بموكب مهيب يتقدمه الرئيس المشاط:

السيد القائد: الشهيد المجاهد الحمزي دافع عن شعبنا المظلوم في أهم ميادين المواجهة

الرئيس المشاط: تضحيات اللواء الحمزي مصدر فخر واعتزاز لكافة أبناء الشعب

السيد القائد: المجاهد الكبير تحَرّك بكل جهده في سبيل الله ودفاعاً عن شعبنا المظلوم في أهم ميادين المواجهة

الرئيس المشاط: تضحيات الشهداء بما في ذلك شهيد الوطن اللواء الحمزي ستظل مصدر فخر واعتزاز لكافة أبناء الشعب

اليمن يودِّعُ القائد البطل الشهيد اللواء أحمد الحمزي

المسيرة : صنعاء

ودَّعَ اليمنُ، يـوم أمس، في موكبٍ جنائزي مهيـبٍ تقدَّمَه الرئيسُ المشـيرُ مهدي محمد المشـاط، وعـددٌ مـن قيـادات الدولـة، قائدَ القـوات الجويـة والدفـاع الجوي، الشـهيدَ المجاهد اللـواء أحمد علي الحمزي، بعد حياة حافلة بالعطـاء في خدمة الوطـن في القوات المسلحة.

ووري جثمانُه الطاهرُ الثرى في مسـقط رأسِه في منطقة «الحمزات» بمديرية سحار بمحافظـة صعدة، بعد أن تـم نقلُ جثمانه على متن طائرة عسكرية، عقب الصلاة على روحه الطاهرة في جامع الشعب بالعاصمة صنعـاء في موكـب جنائـزي مهيـب، حَيثُ سـار موكب التشـييع على عربة عسكرية، فيما أحاطـت ثلة من ضباط حرس الشرف بالجثمان، حاملين صور الفقيد والأوسـمة التي تقلّدها في حياته، فيما كانت الموسيقى العسـكرية تعـزف الألحـانَ الجنائزيـة الحزينة.

وتوجّـه السـيدُ القائدُ عبد الملك بدر الدين الحوثـي، بالعـزاء إلى الشـعب اليمنـي بفقد هـذا المجاهـدِ الكبيرِ الذي تحَـرَّكَ بكل جهده في سـبيل اللـه؛ ودفاعًـا عن شـعبنا المظلوم والتصدي للأعداء في أهم ميادين المواجهة.

وقال السـيد القائد: «ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ التحاق أخينا المجاهد العزيز أحمد الحمزي بالرفيق الأعلى، سـائلاً الله أن يرحم اللـواء الحمزي رحمة الأبرار، وأن يعظّم أجرَ أُسرتـه ورفاقـه والإخـوة الأعزاء منتسـبي القوات الجوية والدفاع الجوي».

وخـلال التشـييع المهيـب، أشـاد فخامة الرئيـس مهـدي المشـاط، بمآثـر الشـهيد الحمـزي ومناقبـه وتضحياتـه في مواجهـة العـدوان الأمريكـي السـعوديّ الإماراتـي ومرتزِقتـه والدفـاع عـن الوطـن وأمنـه واستقراره في مختلف جبهات العزة والكرامة والبطولة.

وأكّـد أن «تضحيـات الشـهداء الذيـن قدموا أرواحهم في سـبيل اللـه وفداء للوطن في مختلـف الجبهـات، بمـا في ذلـك شـهيد الوطن والقوات المسلحة المجاهد اللواء أحمد الحمزي، سـتظل مصـدر قـوة ومحل فخر واعتزاز كافة أبناء الشعب اليمني».

وقال: «إن الشـهادة وسام وشَرف عظيم ينالـه الشـهداء في سـبيل اللـه والدفـاع عن الوطـن»، مؤكّـداً أن مؤامـرات العـدوان ومخطّطاته سـتتحطم على صخـرة صمود أبناء الشعب اليمني والجيش وما يسطرونه مـن ملاحـم بطولية وتضحيات جسـيمة في مختلف الجبهات.

وَأَضَـافَ الرئيـس المشـاط «لنـا الفخر والاعتـزاز باستشـهاد رجالنا في سـبيل الله وفداء للوطن، وإننا على يقين بأن ما يتعرض لـه اليمن مـن عـدوان ومؤامرات سـيكون مصيرها الفشل بوعي أبناء شعبنا».

فيمـا ثمّـن المشـيعون، التضحيـاتِ الجسـيمةَ التـي سـطّرها الشـهيدُ الحمزي في سـبيل الله ونُصرة المسـتضعفين والدفاع عن الحـق، مؤكّـدين أن تضحياتِ الشـهداء سـتظل صفحاتٍ مشرقـةً في التاريخ اليمني الذي واجه قوى الطغيان بصمود أسـطوري منقطع النظير.

الجزائيةُ تبدأ محاكمةَ 49 شخصاً بتهمة التخابر مع دول العدوان وتنفيذ الاغتيالات

المسيرة : صنعاء

بـدأت المحكمـةُ الجزائيـة في العاصمة صنعـاء، أمـس الثلاثـاء، أولى جلسـاتها العلنية، لمحاكمـة 49 متهماً بالتخابر مع دول تحالـف العـدوان، وتنفيـذ عـدد من الاغتيـالات بحق شـخصيات سياسـية في صنعاء وذمار.

ووفقاً لمصادر إعلامية، فَـإنَّ المحكمة الجزائيـة بصنعاء عقدت جلسـتها الأولى، أمـس، برئاسـة القاضي يحيـى المنصور، وممثـل النيابة العامة القاضي خالد عمر؛ لمحاكمـة 49 متهمـاً بالتخابـر مـع دول العدوان، وتنفيـذ عدد من الاغتيالات بحق شخصيات بارزة في الدولة داخل العاصمة صنعـاء وذمار بينهم الدكتـور غازي عبد الملك أحمد حميد الدين.

وفي الجلسـة، قرّرت المحكمة إعلانَ 15 متهماً كفارِّينَ مـن وجه العدالة، مطالبةً إياهـم حضـور المحاكمـة مـا لم سـتتم محاكمتهـم غيابياً وتأجيل الجلسـات إلى بعد عشرة أيَّـام.

إرسالُ واشنطن دبابات «أبرامز» لأوكرانيا يثيرُ سُخريةً بعد خسائرها المدمّـرة في اليمن

المسيرة : متابعات

أثار إعلانُ رئيس قسـم المشـتريات في الجيش الأمريكي، دوغـلاس بـوش، الموافقةَ رسـميًّا على شـحن الدفعة الأولى من دبابات «أبرامز» الأمريكيـة إلى أوكرانيا بحلول الخريف المقبـل، ردودَ أفعـال متباينة داخل وسـائل الإعلام الغربية،

لا سِـيَّـما بعـد تلقِّي هذا النوع من السـلاح فشـلاً ذريعاً وهزيمة سـاحقة تحت أقدام وضربـات المقاتلين اليمنيين، ودفـن العـشرات من دبابـات الأبرامز في صحاري وشـعاب اليمن في مجزرة هي الأكبر لصناعة الأسلحة الأمريكية.

ووفقـاً لتقاريـر إخبارية سـابقة، فقـد أثبتـت دباباتُ الأبرامز الأمريكية فشلها في اليمن، حَيثُ استخدمها تحالف العدوان الأمريكي السعوديّ الإماراتي، ووثّق الإعلام اليمني تدمير العشرات منها في مختلف الجبهات.

وقـد كان حَـظُّ دبابـات «أبرامـز» هـو الأسـوأ، من بين الدبابـات التـي اسـتخدمها تحالف العـدوان، بعد أن حصد الجيش اليمني واللجان الشـعبيّة عشرات الدبابة الأمريكية من هذا النـوع، وبحسـب صحيفة «روسيسـكايا غازيتا» فَـــإنَّ دبابات «أبرامز» تفوقـت في معدل التدمير حتى على دبابات «عجوزة» مثل «تي34--85».

محتجون في مأرب يهاجمون ويحرقون قاطرات نفطية رداً على جرعة حكومة المرتزقة

المسيرة : متابعات

هاجم مسلحون قبَليون في محافظة مأرب المحتلّة، أمس الثلاثاء، عـدداً من قاطـرات نقل النفـط التابعة لـ«شركة النفط» في حكومة المرتزِقة؛ وذلك في أول رد عملي وانتفاضة مسـلحة ضد قـرار مرتزِقة العدوان، فرض جرعة سـعرية جديـدة ورفـع رسـوم المشـتقات النفطيـة في المحافظات المحتلّـة. وأفَـادت مصـادر إعلامية، بأن مسـلحين قبليين شنوا، أمس، هجوماً استهدف عدداً من قاطرات نقل النفط في منطقـة المحتـم شرق مدينة مأرب المحتلّـة، موضحة أن الهجـوم أدَّى إلى تدمـير وإحـراق قاطرتـين تتبعـان شركة النفط التابعة لحكومـة الفنادق خلال مواجهات مع قوات مكلفـة بحمايتهـا. وأضافت المصادر أن القبائلَ سـيطرت عـلى خط رئيسي لنقل النفط يربـط حقول إنتاجه بمناطق التصدير.

وتأتـي الانتفاضـة المسـلحة لقبائـل مـأرب المحتلّـة، عقب سـاعات على قرار رفع أسـعار الديزل، حَيثُ تسـعى حكومـة المرتزِقة إلى رفع قيمته بما يوازي أسـعاره في عدن والمحافظـات الجنوبية التي يباع سـعر الجالون فيها بنحو 24 ألف ريال.

وفي السـياق، أكّـد خبراء اقتصاديـون، أمس الثلاثاء، أن رفع أسعار الوقود في مأرب المحتلّة الغنية بالثروات النفطية والغازيـة، والتي لا تزال تحتفظُ بأسـعارها القديمة، تأتي ضمن شروط سـعوديّة لـصرف وديعة جديـدة؛ الأمر الذي من شأنه تفجيرُ الغضبِ لدى قبائل المحافظة المسلحة التي تعتمدُ كليًّا على الزراعة، ولا تسـتطيع الاسـتغناء عن مادة الديزل ولن تقبل بارتفاع سعره.

مسؤولٌ في كهرباء عدن يتهمُ حكومةَ المرتزقة بالوقوف وراء الوقود المغشوش

المسيرة : متابعات

اتَّهَمَ مسـؤولٌ في مؤسّسة كهرباء عدن، حكومةَ المرتزِقة بالوقوف وراء شـحنة الوقود المغشـوش، الذي من شأنه أن يُخرِجَ محطاتِ التوليد عن العمل بشكل نهائي.

وكشف المسؤولُ في كهرباء عدن، أمس الثلاثاء، عن تزويد المحطـات مـن جديد بوقود مغشـوش بعد انتهاء الشـحنة السـابقة التي كانت أَيْـضاً من الوقود المغشـوش، مبينًا أن «نسـبة الغـش في الوقود الذي تـم تقديمُه حَـاليًّـا أكثرُ من نسـبة الغش في الشحنة السابقة والتي تم استهلاكُها خلال أكثر من شـهر». وأشَـارَ إلى رفض حكومة المرتزِقة كشـف الجهة المتورطة في عمليات تزويد محطات الكهرباء بالوقود المغشـوش، رغم تشـكيل لجنة تحقيق من قبلها؛ ما يؤكّـد تورُّطَ مسـؤولين من العيار الثقيل وراءَ الشحنة المغشوشة التي قد تدمّـر المحطات الكهربائية وتوقفها عن العمل.

■ الوشـلي: حدث تسرُّب للمياه إلى السـفينة في مايو 2020 ونجحت «البحرية» في معالجة الوضع

■ العميـد السـعادي: تضمنـت العمليـة ثـلاث مراحـل وكان الوضع في غايـة الخطـوة والصعوبة

■ العـزّي: مجلـسُ الأمـن كان مشـغولاً بإدانـة مـن يعملون علـى تجنيـب العالم كارثـة محقّقة

صنعاء تكشف تفاصيل عملية بحرية نوعية لإنقاذ السفينة «صافر» من الغرق

المسيرة : خاص

كشـفت صنعاءُ، الثلاثـاء، عن تفاصيـلِ عملية نوعية نفذتها القوات البحرية في العام 2020 لإنقاذ السـفينة العائمـة صافر من الغـرق؛ وهو ما كان سيتسـبب بكارثـة بيئة كُبرى يتحمَّلُ مسـؤوليتَها تحالُـفُ العـدوان ورعاتُـهُ الذيـن تسـببوا بتحويل الخزان إلى قنبلة موقوتة، والذين حاولوا اسـتخدام هـذه القنبلـة كأدَاة للكيد السـياسي ضد صنعاء في الوقت الذي كانـت الأخيرة تبذل جهودًا فيه تجنيب العالم الخطرَ الوشيك.

وعقـدت اللجنةُ الإشرافية لتنفيـذ اتّفاق صافر، مؤتمرًا صحفيًّا، كشفت فيه أن الخزانَ العائمَ كان مهـدّدًا بالغرق في مايـو 2020، عندما حدث تسرب لمياه البحر إلى داخل الخزان، غير أن القوات البحرية تنبّهت لذلك وتولت مهمة إنقاذ السـفينة في عملية نوعية لم يكشف عنها من قبل.

وحـول عمليـة الإنقـاذ، أوضح العميـد منصور السـعادي، رئيس أركان القوات البحرية، أن الفرقَ التابعـة للقـوات اكتشـفت يـوم 28 مايـو 2020 تسربًـا للمياه إلى غـرف محركات السـفينة صافر تحـت عمق 12 مترا، مؤكّـداً أن الوضع كان «بالغ الخطـورة» وقتها؛ وهو ما اسـتدعى تحَرّكًا عاجلًا لإنقاذ السفينة، بتنسـيق مع قوات خفر السواحل ومؤسّسة موانئ البحر الأحمر وما تبقى من طاقم الخـزان، وبمتابعة من رئيـس الجمهورية ورئيس اللجنة الاقتصادية العليا.

وأوضـح العميـد السـعادي أن خطـةَ الإنقـاذ تضمنت ثلاثَ مراحل بدأت بإجراء معالجات مؤقتة للتسريب، ثم إغلاق فتحات دخول المياه خارج بدن السفينة، تحت عمق 13 مترا.

وتضمن المؤتمر الصحفـي عرضًا مصورًا أظهر بداية تسرب المياه بالقـرب من غرف المحركات، ثم المعالجـات المؤقتـة والعاجلة التي تـم إجراؤها من الداخل لمنع التسريب، وُصُـولاً إلى تركيب سـدادات في أماكـن التسريب من خارج بدن السـفينة؛ وهي عمليـة لم تكن سـهلة بالنظر إلى شـحة الإمْكَانات وضيـق الوقت بالمقارنة مـع حجم خطورة الوضع الـذي كان بالإمْـكَان أن يتطـور بسرعـة إلى كارثة يستحيل معالجتها.

وفي هـذا السـياق، أوضـح العميد السـعادي أن «تحالف العدوان تسـبب في تدهور وضع السفينة، من خلال عرقلة صيانتها لسـنوات، ثم جعل مهمة إنقاذها صعبة للغاية من خلال الحصار».

وبـدأت أزمة الخـزان صافر مع بدايـة العدوان، حَيـثُ منع العـدوّ ضَخَّ النفط إلى الخـزان وتصدير حمولتـه أو بيعها ثم منع دخول المـواد المخصصة للصيانـة كالمازوت، وذلـك توازيًا مـع قيام شركة "صافـر" التـي يسـيطر عليهـا المرتزِقة بسـحب طاقم الخزان وعلى رأسـهم فرق الصيانة الدورية، وإيقـاف كافة المخصصات الماليـة (كانت الصيانة تكلـف قرابـة 10 ملايين دولار سـنوياً)؛ الأمر الذي أَدَّى إلى تآكل أجزاء السـفينة وتهالـك منظوماتها، وجعـل حمولتهـا التي تتجـاوز مليـونَ برميل من النفـط الخام، معرضةً للتسـرب إلى البحر وإحداث كارثة بيئة كبرى في أي لحظة.

ولـم يكتفِ تحالـف العدوان بتحويـل الخزان إلى قنبلة موقوتة، بل استمر في عرقلة الجهود الحثيثة التـي بذلتهـا صنعـاء منـذ وقـت مبكـر؛ لتفادي الكارثة، ليلجأ بعد ذلك إلى استخدامها كورقة ابتزاز لحشد المواقف الدولية ضد صنعاء، بدون أي اكتراث للحقيقة أو حتى لوضع الخزان نفسه.

وقـد انخرطت الأمـمُ المتحدة بشـكل فاضح مع حملة الابتـزاز التي قادتهـا دول العـدوان ورعاته فيمـا يتعلق بالسـفينة صافـر، حَيـثُ عملت على المماطلة وتأخير التوصل إلى اتّفاق لصيانة الخزان، حاولت الالتفاف على التفاهمات ومتطلبات عملية الصيانـة بأكثر من طريقة، إضافة إلى تماهيها مع الروايـة المضللة التي حاولت دول العدوان ترويجها لتحميل صنعاء مسؤولية الأزمة.

وفي هذا السـياق، أوضح نائب وزيـر الخارجية، حسـين العزي، أنه «في الوقت الـذي كان فيه رجال البحريـة ينقذون العالم مـن كارثة بحرية محقّقة كان مجلـس الأمـن يسـوق الإدانـات للمنقذيـن ولصنعاء» في إشـارة إلى المواقف السـلبية المتواصلة التـي ظل المجتمـع الدولي يتخذهـا بخصوص مِلف السـفينة صافر؛ خدمةً لرغبات أمريكا وبريطانيا في ابتزاز صنعاء والضغط عليها سياسيًّا.

وأكّـد العزي أن القوات البحريـة اليمنية أثبتت أنها «صمام أمـان الملاحة والبيئة البحرية في البحر الأحمر» منبِّهًا إلى أن «الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مطالبـون في ظـل العـدوان والحصـار عـلى اليمن بضمـان نفقات تشـغيل وصيانـة الخـزان العائم الجديد حتى لا تتكرّر مأساة السفينة صافر والكيد السياسي الذي رافقها».

وبـدأت مؤخّـراً عمليـةُ تفريـغ حمولـة الخزان صافـر بعـد وصـول السـفينة البديلـة والتـي تم تسـميتها «اليمـن» ضمن اتّفاق مـع الأمم المتحدة لتجنـب كارثة تسرب الحمولـة النفطية الكبيرة إلى البحر.

وقال رئيس اللجنة الإشرافية لتنفيذ الاتّفاق، زيد الوشـلي، خـلال المؤتمر الصحفـي: إن «عملية نقل شحنة السفينة صافر إلى السفينة الجديدة شارفت على الانتهاء»

العزي: أيُّ اقتراب للقوات الأمريكية من المياه اليمنية سيشعلُ المعركةَ الأكثرَ كلفة

المسيرة : خاص

حـذَّرَ نائـبُ وزيـر الخارجيـة بحكومـة الإنقاذ الوطني، حسين العزي، الولاياتِ المتحدةَ الأمريكية، مـن عواقـب اقـتراب قواتهـا مـن الميـاه الإقليمية اليمنية، مؤكّـداً أن ذلك سيؤدي إلى معركةٍ قد تكون هي الأطولَ والأكثر كلفة.

وجاء هذا التحذيرُ بعد إعلان الأسطول الأمريكي الخامـس عـن وصـول الآلاف مـن جنـود المارينز والسـفن والمعـدات الحربيـة إلى الـشرق الأوسـط، وبالتحديد البحر الأحمر، ضمن الخطةِ التي أعلنتها الولايات المتحدة مؤخّراً لتعزيز وجودها العسـكري في الممرات المائية بالمنطقة.

وقال العـزي في تغريدة إنه: «يتوجبُ على القوات الأمريكيـة أن تبتعـدَ عن الميـاه الإقليميـة اليمنية؛ حرصًا على السـلم والأمن الدوليـين؛ وللحفاظ على سلامة الملاحة في البحر الأحمر».

وَأَضَـافَ أن: «أي اقتراب (فقط مُجَـرّد اقتراب) قد يعني بداية المعركة الأطول والأكثر كلفة».

ويحـذر مراقبـون من أن نـشر قـوات أمريكية إضافيـة في الممـرات المائيـة بالمنطقة يمثـل تهديدًا مباشرًا لسيادة وأمن اليمن بشكل خاص، خُصُوصاً في ظـل المسـاعي الأمريكيـة الواضحـة للسـيطرة على الجزر والسـواحل اليمنيـة وتعزيز وجودها في المحافظات المحتلّة.

ويحمـل تحذيرُ نائـب وزيـر الخارجية رسـالةً واضحةً تؤكّـدُ جاهزية القوات المسـلحة للتعامل مـع أي انتهاك للسـيادة البحريـة اليمنية؛ وهو ما كانت صنعاء قد أكّـدته في أكثر من مناسـبة، حَيثُ سـبق أن أعلن قائد الثورة أن القوات المسلحة باتت قادرة على ضرب أية نقطـة في البحر من أية نقطة في البر، كما أعلن الرئيس المشـاط مؤخّراً أنه سيتم قريبًا إجراء تجارب عسكرية إلى بعض الجزر.

وأكّـدت العديـد مـن التصريحـات العسـكرية خلال الفـترة الماضية أن الجبهة البحرية سـتكون لهـا الأولويـة في المراحـل القادمـة؛ بهَـدفِ فـرض السـيادة على كامل المياه الإقليمية والجزر، إضافة إلى تأمـين خطوط الملاحة وحمايتها من الانتهاكات الأمريكية.

عبدالسلام: ما قام به مهندسو القوات البحرية مثالٌ على تحمل الحكومة في صنعاء مسؤوليتها الوطنية والقانونية تجاه البيئة البحرية

المسيرة : متابعات

أكّـد رئيسُ الوفد الوطني المفاوض، محمد عبدالسلام، أن «ما قام به المهندسون في القوات البحرية من أعمال صيانة لسفينة صافر عام 2020م، مثالٌ على تحمل الحكومة اليمنية في صنعاء مسؤوليتها الوطنية والقانونية تجاه البيئة البحرية».

وفي تغريدة على صفحته بتويتر، مساءَ أمس الثلاثاء، قال عبدالسلام: «ما قام به المهندسون المختصون في القوات البحرية اليمنية من أعمال صيانة لسفينة صافر في تاريخ سابق 2020 م ومراحل متعددة تجنبا لغرقها أو تسرب النفط منها مثالٌ على تحمل الحكومة اليمنية في صنعاء مسؤوليتها الوطنية والقانونية تجاه البيئة البحرية المحلية والإقليمية والدولية».

وكانت القوات البحرية، قدمت خلال مؤتمر صحفي، أمس، عرضًا توثيقًا مصورًا لعملية إنقاذ السفينة صافر من الغرق في مايو 2020م من قبل فرق وخبرات يمنية.

وفي المؤتمر الصحفي، لفت نائبُ وزير الخارجية حسين العزي إلى أنه «في الوقت الذي كان رجالنا ينقذون العالم من كارثة بحرية محقّقة كان مجلس الأمن يسوق الإدانات للمنقذين ولصنعاء»، مؤكّداً أن «قواتنا البحرية صمام أمان الملاحة والبيئة البحرية في البحر الأحمر».

الحديدة: فعالياتٌ خطابية وثقافية إحياءً لذكرى استشهاد الإمَام زيد عليه السلام تحت شعار «بصيرة وجهاد»

المسيرة : متابعات

شـهدت محافظةُ الحديدة، أمس الثلاثاء، العديدَ من الفعاليات الثقافية؛ إحياءً لذكرى استشـهاد الإمَام زيـد عليه السـلام، وذلك تحت شعار «بصيرة وجهاد».

وفي فعاليـة نظمتهـا المؤسّسـة المحليـة للمياه والصرف الصحي بمحافظة الحديدة، ألقـى وكيل المحافظة المسـاعد علي الكباري ونائـب مديـر مؤسّسـة المياه محمـد المعافى والشـيخ صالـح الحـرازي، كلمـاتٍ تناولت جوانـبَ مـن شـخصية وشـجاعة الإمَـام زيـد وعلمـه وانطلاقتـه في إصـلاح الأُمَّـة ومواجهة الطغاة الظالمين.

في السـياق نظمـت مؤسّسـة كهربـاء منطقة الحديدة، أمس، فعالية مماثلة، أشار خلالها وكيل المحافظة المساعد علي الكباري إلى أن ثـورة الإمَـام زيد عليه السـلام امتداد لثورة جده الإمام الحسين عليه السلام.

وأكّـد أهميّة اسـتلهام الـدروس والعبر مـن نهج الإمَـام زيـد؛ باعتبار هذه الدروس كفيلـة بتعزيز جهـود التغلب عـلى الصعاب والسـير بأمان؛ لأَنَّ ما تركه الإمَـام زيد عليه السلام من فكر ونهج ينبغي العمل به؛ كونه المسارَ الصحيح لهذه الأُمَّـة.

وأشاد بالشـخصية الجهادية للإمَـام زيد عليـه السـلام، وكيف أثّـرت ثورتُـه بالكثير مـن الحقائـق والمبـادئ التي يتطلب السـير على نهجهـا في مواجهة طغاة العصر أمريكا وإسرائيل وأدواتها حتى تحقيق النصر.

فيمـا أوضـح نائـب مديـر إدارة الأعمال المدنيـة بالمؤسّسـة، المهندس محمـد حميد، أن الإمَـام زيدًا كان أُنموذجـاً في الثبات على الحق ومواجهة الباطل.. لافتاً إلى ما تحتاجُه الأُمَّـة من وعي وبصيرة لإفشـال مؤامرات ومسـاعي قـوى الطغيـان في النيـل منهـا وتمزيق شملها تحت عناوين متنوعة أبرزها الحرب الناعمة.

مـن جانبه، تناول مدير مدرسـة شـهيد القـرآن، منصـور عقـاري، والشـيخ محمد الـوافي، علاقة الأُمَّـة بماضيها والفجوة بين واقـع الأُمَّـة والمسـار الصحيـح المفترض السـير عليه، متوقّفَين أمام الطغيان الأموي وخصوصيـة ثـورة الإمـام الحسـين عليـه السلام، وأسس ثورة الإمَـام زيد عليه السلام ونتائج الثورات ضد الظلم والطغيان.

إلى ذلـك نظمـت مكاتـبُ الهيئـة العامـة للأوقـاف والأراضي والإرشـاد والأشـغال العامة والطرق وجامعة دار العلوم الشرعية بمحافظة الحديـدة، الثلاثاء، فعاليةً ثقافيةً وخطابية بمناسـبة ذكرى استشهاد الإمَـام زيـد بن عـلي عليهما السـلام تحت شـعار» بصيرة وجهاد».

وفي الفعاليـة، أكّـد وكيـل أول المحافظة، أحمد البشري، أهميّة إحياء ذكرى استشهاد الإمَـام زيـد في ظـل مـا يتعرض لـه اليمن مـن تكالب الأعداء، لافتـاً إلى ضرورة تكاتف الجهود لمواصلة التصدي لمخطّطات العدوان وأجنداتـه الصهيونيـة في تدمـير الشـعوب العربية وتمزيق الأُمَّـة الإسلامية.

وأشَـارَ إلى أهميّة اسـتلهام الـدروس من سـيرة الإمَـام زيد والسـير عـلى نهجهما في مواجهة العدوان.

ولفت إلى أن «كُـلّ مضامين حركة الإمَـام زيد عليه السلام كانت قرآنية، وتحتاج أمتنا إلى عنوان البصيرة والجهاد اليوم أكثر من أي وقت مضى».

فيما استعرض مدير مكتب الهيئة العامة للأوقـاف، فيصل الهطفـي، جوانب من فكر الإمَـام زيد وحرصـه عـلى الأُمَّـة ونصرة المستضعفين.

وأكّـد الهطفـي أهميّة التحَـرّك بوعي في إطار المشروع القرآني ومبادئ أحفاد رسول الله وآل بيته الأخيار وإدراك المسؤولية الملقاة عـلى عاتق الجميـع لتحقيق النصر، وشـدّد عـلى ضرورة إحيـاء منهج الأمـر بالمعروف والنهي عن المنكر وعدم السـكوت عن الظلم ومداهنة الطغاة.

مـن جانبه أكّـد نائب رئيـس جامعة دار العلـوم الشرعية، الشـيخ عـلي عضابي، أن ثـورة الإمَـام زيد جـاءت لتصحيح مسـار الإسلام ونصرة المستضعفين، خَاصَّةً بعد أن وصلت الأُمَّـة آنذاك إلى مرحلة من الضعف والذل والشتات.

وأشَـارَ أن مـا يحصـل اليوم هـو امتدادٌ للصراع بـين الحق والباطل، لافتـاً إلى أهميّة الثبات على الحق في مواجهة العدوان.

كمـا أحيا فـرع الهيئـة العامـة لتطوير تهامـة، ذكـرى المناسـبة بفعاليـة خطابية وثقافية تحت شعار «بصيرة وجهاد».

واسـتعرضت كلمات الفعاليـة، محطات من حيـاة ونهج الإمَـام زيـد وأعلام الأُمَّـة وثوراتهـم ودورهـم الملهـم للأجيـال عـبر التاريخ في مقارعة قوى الظلم.

إلى ذلـك نُظمـت فعاليـات في مديريـات المراوعـة واللحيـة والقنـاوص بحضـور جماهـيري حاشـد، تناولـت البُعـد الثوري لإحياء ذكرى استشـهاد الإمَـام زيد ودلالات هـذه الذكـرى في تعزيـز الصمـود والثبـات واسـتمرار تحريـر اليمـن من دنـس الغزاة وقوى الاستعمار.

ودعـت كلمـات الفعاليـات إلى تعزيـز ثقافة الحرية والاسـتقلال والوعي بخطورة الاحتـلال الأجنبـي، واسـتلهام الـدروس الجهاديـة من منهجيـة الإمَـام زيـد كونها الحـل الوحيـد لخـروج الأُمَّـة مـن حالة الاستعباد التي تعيشها.

أكّـدت أن مشروع الإمام الحسين والإمَـام زيد تأصيلٌ لمشروع العلم والجهاد والثورة والحرية:

هيئةُ الزكاة تنظِّمُ فعاليةً واسعةً إحياءً لذكرى استشهاد الإمَـام زيد بن علي عليهما السلام

المسيرة : صنعاء

نظّمـت الهيئـةُ العامـةُ للـزكاة، الثلاثـاء، بصنعـاءَ، فعاليـةً خطابيـةً؛ بمناسـبة ذكـرى استشـهاد الإمـام الحسـين والإمَـام زيد بن علي عليهم السلام، تحت شعار «مـشروعُ الإمام الحسـين والإمَـام زيـد تأصيلٌ لمشروع العلم والجهاد والثورة والحرية».

وفي الفعاليـة، أكّـد رئيـسُ الهيئـة العامـة للـزكاة، شمسـان أبـو نشـطان، أهميّةَ إحيـاء هذه المناسـبات؛ لاسـتلهام الدروس والعبر من سـيرة آل بيت رسـول الله والتضحيات التي قدموها في سـبيل نُـصرة الدين والحق ومواجهة الظالمين والمستكبرين.

وقـال: «اليمنيـون والأحـرار الشرفـاء مـن الأُمَّـة الإسلامية يحيون ذكرى استشهاد الإمام الحسين وذكرى استشهاد الإمَـام زيد عليهما السلام؛ لتذكر مواقف العزة والشجاعة والبذل والعطاء التي سطرتها مدرسة آل بيت النبوة؛ باعتبارهم قُدوة للمسلمين».

واسـتعرض أبـو نشـطان، المحطـاتِ التاريخيـة والجهاديـة لثورتَـي الإمـام الحسـين والإمَـام زيد وما جسَّـداه مـن صبر وتضحيـات وبذل وعطـاء وعلم وأمر بالمعـروف ونهـي عـن المنكر والـذي يحتم عـلى الجميع الاقتدَاء بهم والسير على نهجهم.

من جانبـه تطرق عضو رابطة علماء اليمن، الشـيخ مقبـل الكدهـي، إلى معانـاة آل البيـت واسـتمرارية مظلوميتهـم، ابتداءً مـن أمير المؤمنين عـلي، وُصُـولاً إلى الإمَـام زيد عليهم السلام.

وقال: «ثورة الإمام الحسـين في فجر الإسـلام انطلقت وانبثقت منها ثورةُ الحسـين في آخـر الزمان من منطقة مران والأمة بين الثورتين عاشـت تقلبـات ونكبات حتى وصلنـا إلى ما وصلنا إليـه من ثورة تصحيحية للمسـار الثـوري والوطنـي والديني والخلقي هي ثـورة 21 من سبتمبر».

ولفـت إلى أن «اليمنيـين هم مـن ناصروا الإمـام عليًّا والإمـام الحسـين؛ فاليمـن هي محـل النُّـصرة لآل بيت النبـوة، ويحق لهم أن يفخـروا بأنهم أتبـاع وأنصار لآل بيت النبوة».

بدوره، اعتبر مدير عام التوعية والإعلام بهيئة الزكاة، محمد الموشكي، ذكرى استشهاد الإمام الحسين والإمَـام زيد عليهما السـلام، منهجًا وسلوكًا وسـيرةً يتطلّب من الجميـع الاقتـدَاء بها عـلى الخط المحمـدي الأصيل الذي لولاه لَما كان الدين صافيًا نقيًّا خاليًا من كُـلّ الشوائب.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مدير التحرير: أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

الاصطفافُ المتجدِّدُ لـ «يوتيوب» و «فيس بوك» مع دول العدوان..

التتويج الفاضح للحرب المستعرة على الإعلام والإعلاميين

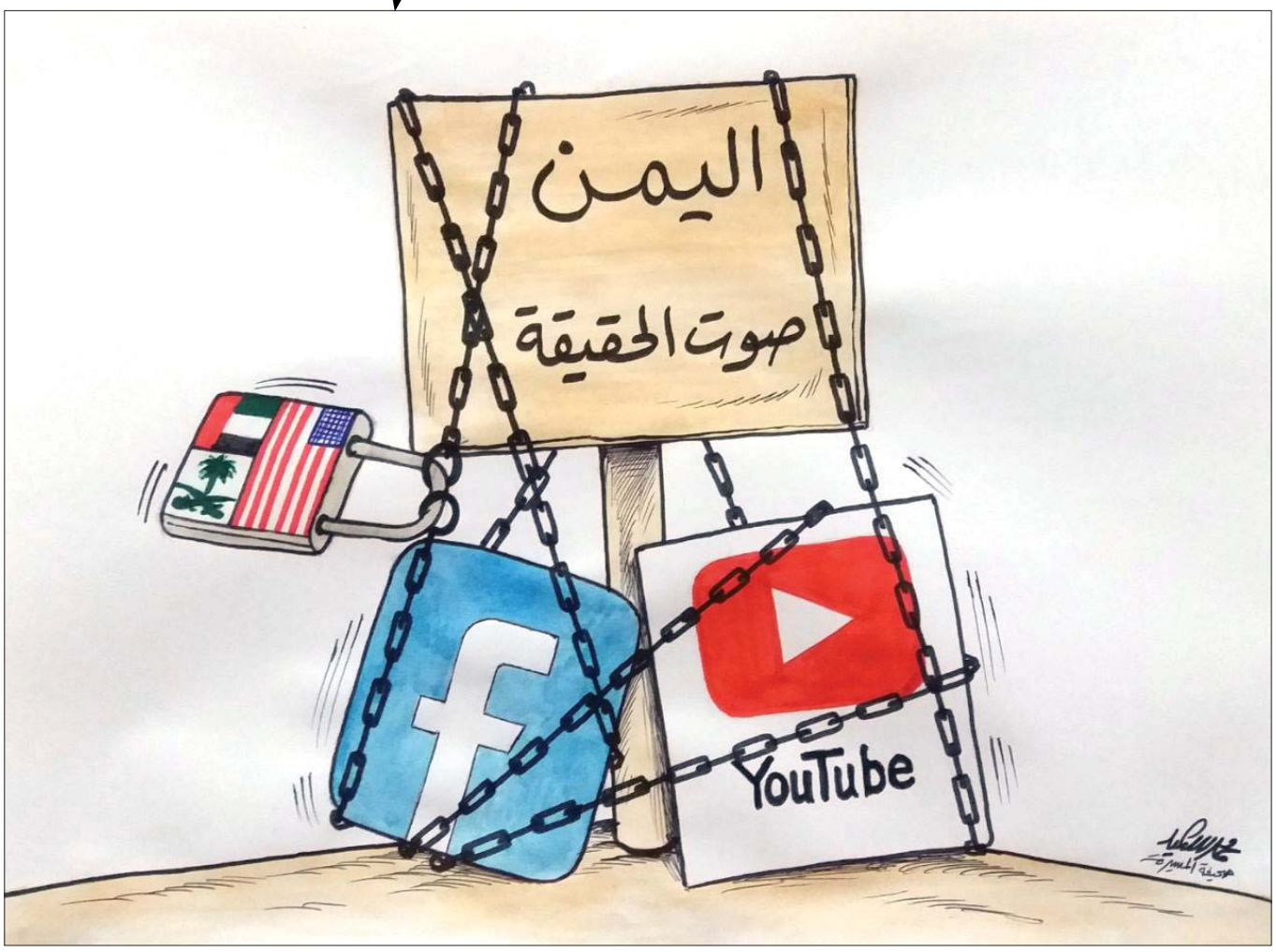

المسيرة : محمد يحيى السياني

لـم يتبـقَّ لتحالـف العـدوان والحصـار عـلى اليمـن مـن أوراقِ الضغـط سـوى تلـك الأوراقِ المهترئـة والتـي بَاتت مع اسـتمرار اسـتخدامه لهـا خارجـة عن الأثـر والتأثـير، ومـا قامت به شركتَـا «تويتر -فيسـبوك» من حجـب القنوات والحسـابات الوطنية الحـرة المناهضة للعدوان، هـو امتدادٌ لذلـك التواطؤ التي مارسـتاه هاتان الشركتان ضد الإعـلام اليمني الحر في اصطفاف واضـح مع دول تحالـف العدوان عـلى اليمن، في ازدواجية مفضوحة ومعايير مختلة لهذه المواقع الإلكترونية على شاكلة دافعيها المفلسين.

ومـع هـذه الإجـراءات التعسـفية لمنصـات «يوتيوب - فيسـبوك» تتضح معها اسـتمرارية قبح السياسـة الأمريكية والغربية تجاه الشعب اليمنـي وإعلامه الحـر، ومحاولـة حجب وقلب الحقائق، وتكميم الأفواه وإسـكات صوت الحق وإخفاء الصـورة الحقيقية التـي ينقلها الإعلام اليمنـي الحر، والتي فضحت العـدوّ وعرته أمام العالم وكشـفت ونقلت بالصـوت والصورة تلك الجرائـم والمجـازر البشـعة ضـد أبناء الشـعب اليمنـي، التـي ارتكبتهـا دول تحالـف العـدوان والحصار وعلى رأسـها أمريكا عـلى مدى ثماني سنوات من العدوان السافر والحصار الجائر.

وبعد الفشـل الذريع الذي اعترى دول التحالف العدوانـي، وتلقيه على أيدي أبطال هذا الشـعب ومقاتليـه الهزائـم النكراء والضربـات الموجعة، تلجـأ اليوم قـوى الشر والعـدوان مـن جديد إلى تصعيـد حربهـا الإعلاميـة وتكـرار اسـتخدام أسـاليب الضغط والتعسـف والإرهاب الإعلامي والفكري بالإيعاز إلى «يوتيـوب» بحذف القنوات الوطنية الحـرة المناهضـة والمتصدية للمشروع الصهيوأمريكي في اليمن والمنطقة، على مواقعها، تزامناً مع اسـتمرار الحرب في «فيسبوك» بتقييد وحذف حسـابات الأصوات والقيـادات الإعلامية والسياسـية والثقافية الحرة؛ اسـتمراراً لتفعيل التضليـل الإعلامـي لقـوى العدوان التي فشـلت وعجـزت تجـاه الإعـلام اليمنـي الحـر، وذلـك كمحاولـة مـن دول العـدوان لتبييـض صورتها البشعة الملطخة بدماء الأبرياء.

حربٌ قديمةٌ متجددةٌ ضد الإعلام والإعلاميين:

هـذه الحـرب الإعلامية التـي صعَّدتهـا قوى العـدوان مؤخّراً هي أصلاً ممتدة منذ بدأ العدوان شـن عدوانـه وحصاره عـلى الشـعب اليمني في العام 2015 م وإلى السـاعة، حَيثُ هيأت وأعدت لهـذه المعركة كُـلّ الإمْكَانيات المهولة والوسـائل المختلفـة المهيأة لهـا لتؤدي دورهـا التضليلي في تزييـف الحقائق وقلبهـا والتعتيم عـلى الجرائم والانتهـاكات التي مارسـتها قـوى العدوان ضد الشعب اليمني وعلى مدى تسع سنوات.

ومع شراسـة هذه المعركة والفارق الكبير بما يمتلكه إعلام العدوّ والإعلام الوطني الحر المجابه والمتصـدي له، فَـإنَّ صمود الإعـلام اليمني في هـذه المعركة الإعلامية كان أقوى مما حسـب له العدوّ، وأصدق وأشـد وقعاً وتأثيراً على المسـتوى الداخلي، وعلى رأس العدوّ والذي شـكل له صداعاً مزمناً وصوتاً مرعباً أفقده طوال 9 سـنوات من المعركـة، ثقته ورهاناتـه الإعلامية في إعلامه وفي أدواته الإعلامية المأجورة.

ومـا حـدث مؤخّراً مـن إجراءات تعسـفية في حجـب «يوتيوب - فيسـبوك» للقنوات الإعلامية اليمنيـة وتقييـد وحـذف حسـابات مناهضـة لتحالـف العدوان في اليمن، تعيدنا هذه الإجراءات التعسـفية لأرشيف توثيقي نسـتذكرُ من خلاله امتـدادَ هذه المعركة مع قوى العدوان التي ركَّزت منذ بداية العدوان على قصف كُـلّ وسائل الإعلام الوطنية مع إطلاق حرب إعلامية هائلة بالتوازي مـع القصف الجوي بالغارات على كُـلّ المنشـآت والوسـائل الإعلامية اليمنية، وحجبها وإسقاط بثهـا مـن الفضاء، فقـد وضع تحالـف العدوان المؤسّسات الإعلامية ووسائلها المختلفة في قائمة بنك أهدافه التي استهدف منها، ما هو بالغارات الجويـة أو مـا قـام بـه مـن إجـراءات عدائيـة أُخرى عبر مواقـع التواصل الاجتماعي بالحجب والحذف والتقييد، والحظر للحسـابات والقنوات على هـذه المواقع، ولم يسـتثن تحالـف العدوان بذلـك فقـط، بـل إن اسـتهدافه للإعـلام اليمني طال أَيْـضاً بالقصـف منازل الإعلاميين اليمنيين الأحرار والمنشآت الإعلامية وأبراج البث الإذاعي، واسـتهداف الإعلاميين خلال التغطيات الميدانية، واستنساخ القنوات والمواقع الإلكترونية وإيقاف بث القنوات الفضائية والتشويش عليها واختراق المواقـع الإلكترونيـة، ومنـع صحفيـين أجانـب وعـرب مـن الوصـول إلى اليمـن لنقـل الأحداث مـن الداخل، كما أن اسـتهداف العـدوان للإعلام والإعلاميـين أَدَّى إلى استشـهاد وجرح المئات من الصحفيين والمصورين والمراسلين.

إجراءاتٌ تفضحُ «حرية» و «ديموقراطية» أمريكا والغرب:

اليوم «يوتيوب» بقرار حجب وإغلاق القنوات الوطنية تؤكّـد أن قوى العدوان تزيح الستار عن سياسـتها لهذه المرحلة ونواياهـا الخبيثة تجاه اليمن، والتغطيـة عن تحَرّكاتهـا لاحتلال أجزاء واسـعة مـن الأراضي اليمنية، خَاصَّـة في المواقع الاسـتراتيجية في المياه الإقليمية أَو المواقع الغنية بالثـروات النفطيـة والثروات السـيادية الأُخرى داخل جغرافيـة البلد، ويأتي هذا التصعيد الأخير لأمريـكا ودول التحالف عبر «تويتر -فيسـبوك» متزامناً مع هجمة إعلامية مكثّـفة بدأت إطلاقها الوسـائل الإعلامية المختلفة لأمريكا والسعوديّة وتهدف من ورائه إلى إسـكات الحقائق وحجبها وإفسـاح المجـال أمـام الدعايـات الكاذبـة عبر قنواتهم الإعلامية الرسمية، والتابعة، والمأجورة استكمالاً للحرب الإعلامية الممنهجة التي يشنها تحالف العـدوان على الإعلام اليمنـي الحر والتي بدأت مع بداية العدوان وإلى اليوم.

الوجـه الأمريكـي الصهيونـي القبيـح هـو ذلـك الوجه المزيف الذي يسـتمر في خـداع العالم واسـتهداف الشـعوب والأنظمة الحرة المناهضة والمقاومة لمشـاريعه التي تحمل أشـكال التدمير والفسـاد، فأمريكا والصهيونية العالمية هي من اسـتحدثت هذه المواقـع الإلكترونيـة ومنصات التواصـل الاجتماعـي بـين شـعوب العالـم من منطلـق أكذوبة حرية التعبـير والرأي التي يزعم العالـم الغربـي والصهيونيـة بأنها مـن مفاخر ديموقراطيتـه وتحـضره ووضع لهذه الوسـائل الإعلاميـة معايـير وقوانـين براقـة وجاذبـة ومخادعـة، إلَّا أن هذه العناوين مختلة ومنحازة ومتناقضة في معاييرها ومزدوجة وتفند نفسها عند تعاطيها مع الدول والشعوب الحرة المناهضة للمشـاريع والسياسـات الأمريكية والصهيونية والغربيـة، فمثـلاً هناك دلائل تؤكّـد تبعية هذه المواقع للسياسـة الأمريكية والصهيونية وتقوم بـدور تنفيذي في هذا المجال لتمارس تعسـفاتها على الشعوب والدول المقاومة والمناهضة وتتضح المعايـير المزدوجـة لهـذه المنصـات الإعلاميـة في تعاطيهـا مثـلاً مـع سـوريا وإيـران وكوريـا الشمالية وفلسـطين وروسيا والصين وفنزويلا، ففي إيران وسـوريا وكوريا الشـمالية تم حجب هـذه المواقـع؛ لأَنَّ محتوى مسـتخدميها في هذه البلدان مخالف لسياسـتها ومعاييرها المزعومة وبأن وجود هـذه المواقع في هذه البلدان لا يحقّق لهـا الربـح حسـب زعمهـا والحقيقـة مختلفة عمـا تدعيه إدارة هـذه المنصات فهـذه الأنظمة والدول والشعوب مناهضة ومقاومة للسياسات والمشاريع الأمريكية الصهيونية.

باعٌ طويلٌ في الكذب والتضليل:

وهناك أمثلةٌ أُخرى تفضح هذه المنصات، فمع بداية الحرب الروسـية الأوكرانية حذفت يوتيوب قنـوات آر تي الروسـية؛ بادعائها أنهـا انتهكت سياسة المعلومات والحقيقة ليست كذلك، فقط؛ لأَنَّ أمريـكا والغـرب اختلفوا مع روسـيا قرّرت يوتيـوب الاصطفاف، حَيـثُ تقف أمريـكا، كما سـبق لموقع يوتيـوب أن قام بحـذف قناة حركة حمـاس الفلسـطينية؛ لأَنَّها تدعـو في محتواها للعنـف والحقيقـة أنها صـوت إعلامـي مقاوم للاحتـلال الصهيونـي لفلسـطين، كمـا أغلقـت «فيسـبوك» 90 صفحـة تابعة لحركـة المقاومة الفلسطينية في العام 2017م.

وهنـاك الكثـير مـن الأمثلـة والانتهـاكات التعسـفية التـي أقدمـت عليهـا هـذه المنصات تجـاه الأحرار في أمتنا وفي العالم؛ بما يؤكّـد زيف وكـذب حرية الرأي والتعبير التـي يدّعيها الغرب وتمارس سياسـتها هذه المواقـع والمنصات ضد الآخرين والتي تسـتخدم سياسة وتقنية مراقبة «المحتـوى» فـإن كان المحتـوى فيه مـا يفضح السياسـات والانتهاكات الأمريكيـة الصهيونية، تقـوم هذه المواقـع بحجبه أَو تقييـده أو حذفه، وإن كان المحتوى يتوافق ويخدم الصهيوأمريكية والغرب فيتم دعمه والترويج له إعلامياً وهكذا.

إن جـزءاً مـن سرد واسـتذكار جرائـم قـوى العـدوان ضـد الإعـلام اليمنـي الحر واسـتمرار تصعيده الإعلامي التعسـفي المستفز يؤكّـد بما لا يدع للشك أن هذا المسار لقوى العدوان مآله إلى الفشل، مع تنامي الوعي الشعبي كُـلّ يوم داخل بلدنـا، إضافة إلى العجز الواضح والفاضح لقوى التحالف وضعفـه في مواجهة الكلمـة والصورة التـي كان لها الوقعُ والأثرُ القوي في هذه المعركة وجعلته في حالـة من التخبط التـي دفعته اليوم إلى اسـتخدام وسـائل رخيصة وغير قادرة بعون الله على إسكات صوت الحق وتزييف الحقائق أَو مواراة جرائمه السـابقة أَو اللاحقة ضد الشعب اليمني، طالما هنا اليوم شعب يزداد وعياً وإدراكاً تجـاه مؤامـرات العـدوان وجرائمه، ولـه قيادة تتسـمُ بالإيمان والشـجاعة والحكمـة والإقدام وجيش قـوي مكن الله له بامتلاك سـلاح رادع، فـكل هذه العوامل التي نمت وزادت صلابة وقوة بعـون الله وتأييـده، هي قطعاً تعـزز من نجاح وانتصـار الإعـلام الوطنـي الحر وتشـكل عاملاً تحفيزياً للتصدي لهذا التصعيد التعسـفي لقوى العدوان والحصار.

■ اللـواء الجفـري: هذه القواتُ تسـتطيعُ دَكَّ مراكز العدوّ وتحصيناته وقطعَ خطوط الإمدَاد والسـيطرة على بعض المواقع الهامة والحساسـة

■ العقيـد شمسـان: العـرضُ المِظلي يراكـمُ عواملَ القوة ويعكسُ مسـتوى اهتمـام القيادة بالتدريب والاسـتعداد لمرحلة انتـزاع الحقوق

الإنزالُ المِظلي في مأرب.. إنجازٌ جديد في رصيد القوات المسلحة

المسيرة: منصور البكالي

مثّـل العرضُ العسـكريُّ لوحـدات نوعية من قوات الحرس الجمهوري، قبل أيَّـام في محافظة مأرب، والذي تخلله إنزال مظلي لأول مرة منذ بدء العدوان الأمريكي السـعوديّ الغاشم على بلادنا، نقلـةً نوعيـةً في بنـاء وتأهيـل وتدريـب الجيش اليمني؛ ما يجعله أكثرَ قوة على المواجهة.

العـرضُ المِظلي دشّـــنه وزيـرُ الدفـاع، اللواء الركن محمد ناصر العاطفي، وقيادات عسكرية كبـيرة في محافظـة مـأرب، وحمـل الكثـير من الرسـائل والدلالات، لا سِـيَّـما أنـه جاء في ظل إصرار أمريكي على عرقلة جهود السـلام والدفع نحو المزيد من المواجهة والانفجار.

وفي هـذا السـياق يـرى الخبير الاسـتراتيجي والمحلل العسـكري اللـواء عبدالله الجفري، أن «تخرج أول دفعة مـن قوات الحرس الجمهوري في القـوات الجوية قسـم المظلات، يُعتـبَرُ إنجازاً عسكريًّا متقدِّماً في مسـار المواجهة مع العدوان الأمريكي السـعوديّ؛ وهو إنجازٌ لا يسـتهانُ به في ظـل اسـتمرار العـدوان والحصـار، ووصول المفاوضات السياسية إلى طريق مسدود».

ويقـولُ اللـواء الجفـري في تصريـح خـاص لصحيفة «المسـيرة»: «لقد شاهدنا وحدة الإنزال المظـلي وهي تنفـذ التدريـب بطائـرات حوامة؛ وهو ما يجعلنا نشـعر بالفخر والاعتزاز الكبير، للتطـور الكبير الذي وصلت إليه قواتنا المسـلحة على مسـتوى تحقيق توازن الردع»، مُشيراً إلى أن «هذه المناورة وهي تنفذ أنواع الأسلحة في معركة افتراضية تم خلالها السـيطرة عـلى العدوّ؛ وهو ما يؤكّـد أن الإنزال المظلي في ميزان القوة الجوية له أهميّـة كبيرة، ويشـكل نقلة نوعيـة في إدارة المعركـة من الداخـل إلى عمق العـدوّ؛ باعتبارها قوات تدخل سريع تسـتطيع فك الحصار عن أية وحدات عسـكرية يتم محاصرتها من قبل قوات العدوّ، ومن خلال تلك الخطط وإدارة المعركة يتم قطـع خطوط إمـدَادات العدوّ؛ وهـي من أخطر المعـارك من حَيـثُ أهميتهـا الاسـتراتيجية؛ لأَنَّ العدوّ مهما يمتلك من قوة وأسـلحة لا يستطيع الصمـود في المواجهـة إن قطعـت عنـه خطـوط الإمدَاد التي تغذي المعركة، وبالتالي تعتبر وحدات الإنـزال ذات أهميّـة قصـوى في الاسـتراتيجيات الحربيـة، وإدارة المعركة بوحـدات جوية فائقة التأثير على الميدان».

ويعتبر الجفري أن «هذه القوات تستطيع دك مراكز العدوّ وتحصيناتها وقطع خطوط الإمدَاد والسيطرة على بعض المواقع الهامة والحساسة للاسـتخبارات الأمنية والحصور على المعلومات، وإيصالها إلى الجهات ذات الاختصاص ومعرفتها بكيفيـة إدارة المعركـة من قبل العـدوّ، وما هي الخطـط والبرامج التي يعتمد عليها، والأسـلحة التـي يسـتخدمها، وبعـض الأسرار العسـكرية والأمنيـة ليتم اسـتهداف مواقع العـدوّ ومواقع قياداتـه؛ وهي تعتـبر من أصعب المهـام للقوات الجوية».

ويشـير الجفري إلى أن «استخدام هذه القوات لا ينحصر في الجانب العسـكري فحسب، بل لها استخدامات في الجانب الاجتماعي والأمني لإنقاذ المواطنـين أثناء الـزلازل والفيضانـات والحصار لأي مدنيـين حـال الحرائـق والتقلبـات المناخية وكوارثهـا»، مؤكّـداً أن العـدوان «إذَا لـم يجنح لتنفيذ مطالب صنعاء المعبرة عن الشعب اليمني سـيكون لهذه الوحدات مهـام خَاصَّة في المعركة المرتقبة، ودور محوري في تنفيذ معركة التحرير لـلأراضي اليمنيـة، وهذا مـن حَيـثُ أهميّة هذه القوات».

ويواصـل اللـواء الجفـري: «هـذه التدريباتُ تأتـي في إطـار الاسـتعداد والجهوزيـة العاليـة لقوات الاحتياط»، واصفاً العروض العسكرية في مختلف المناورات والوحدات والمناطق العسكرية بأنها تعكـس مدى الاسـتعداد واليقظة العالية،

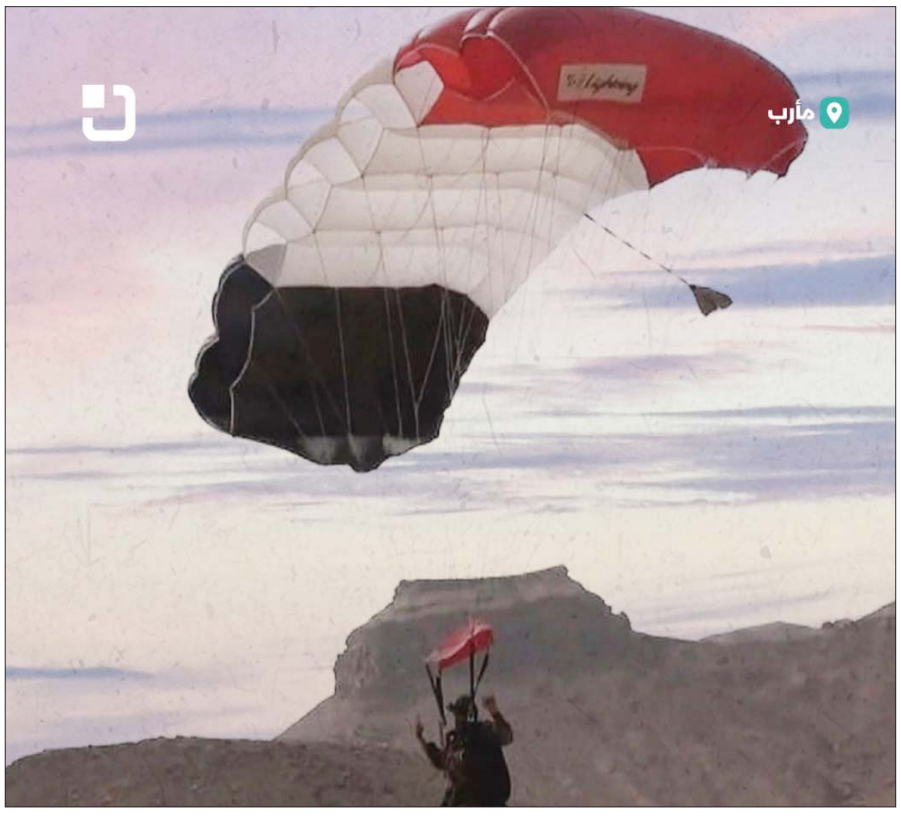

وأنهـا تمتلك مـن التدريب والخصائـص القدرة عـلى خوض المعـارك البريـة والجويـة والبحرية بمهـارة وتفـوق عال ليـس في حسـبان الأعداء، كما يؤكّـد بأن اليمن باتت تمتلك جيشاً محترفاً ومؤهـلاً ويمتلك خبرة عالية في الميـدان، ويمتلك أسـلحة اسـتراتيجية وفعالة لها أثرها في الميدان العملياتي، وفي الهجوم والدفاع».

ويشير إلى أن معركتنا القادمة ستكون بأسلحة «نوعية»، تتجاوز الأسـلحة التي اسـتطاعت دك معاقل العدوّ خلال الأعوام الماضية»، وأن الجيش اليمني أصبح يمتلك أسـلحة متطورة ومتقدمة في ظـل الحصار والعـدوان لم تسـتطع أية دولة على كوكـب الأرض امتلاكها في وضع كهذا، وهذا إنجاز تأريخـي على مختلف الأصعـدة، موضحًا أن هذه القـوات الجوية قادرة عـلى نقل المعركة إلى عمق العدوّ الداخلي، وهي من تسـتطيع قطع خطوط الإمدَاد ومحاصرة أعداد من قوات العدوّ، وتسـتطيع أن تدك معاقـل العـدوّ وتحصيناته، والقدرة على جمع المعلومات الحساسة والدقيقة مـن قلب العـدوّ، وتمهد للتقـدم السريع للقوات البرية للدخول إلى أرض المعركة وفي مناطق وعرة، وتعيق تقدم بعض العربات والمعدات العسـكرية للعـدو، وسـيكون لهـذه الوحـدات دور مهـم جِـدًّا في رفد الجيش واللجان الشـعبيّة بوحدات متخصصـة وذات تأثير عـال وفعال على مختلف الجبهـات، تضـاف إلى رصيـد الجيـش اليمنـي، وسـتكون المعركة القادمة حاسـمة وقادرة على تحقيـق أهـداف ثـورة الحـادي والعشريـن من سبتمبر.

ويلفـت الجفـري إلى «حتمية اسـتمرارية المعركة واسـتمرارية التحديث والتطوير والبناء للجيش اليمني بمختلف وحداته، وبالشكل الذي يكفل لليمن حريتها وسـيادتها الوطنية وحفظ كُـلّ مقدرات الشعب وثرواته من الغزاة المحتلّين وأدواتهـم، وأن اهتمامنـا بالجيـش والأسـلحة مُسـتمرّ عـبر القيـادة الثوريـة والسياسـية والعسـكرية وهيئـة التصنيع العسـكري الذين يهتمون بالجيش اليمني».

صنعاءُ على أُهبةِ الاستعداد:

بـدوره يقـول الخبـير الاسـتراتيجي والمحلل العسكري، العقيد مجيب شمسان: إن «العروض العسكرية المُسـتمرّة للقوات المسلحة اليمنية في مختلـف المناطق هـي تعبر عن حالـة الجهوزية واهتمـام القيـادة بعمليـة التدريـب والتأهيـل ومراكمـة عناصر القوة؛ لما لهـا من فاعلية أكثر في الميدان».

ويضيـف في تصريـح خـاص لصحيفـة «المسـيرة»: «لاحظنا خلال العمليات المختلفة أن هنـاك اهتمامـاً بالجانب التدريبـي في ما يخص الجانـب العملياتـي في كُـلّ القـوات المسـلحة اليمنيـة»، معتـبرًا العـرض المظـلي في محافظة مـأرب فارقـاً جديدًا لقـوات الإنـزال المظلي التي كانـت حاضرة لأول مرة في العروض العسـكرية التي تقيمها القوات المسـلحة اليمنية، بعد ثورة الحـادي والعشرين من سـبتمبر، ويعكس مدى التطور الذي وصلت إليه القوات المسلحة اليمنية، ومدى اهتمامها بتطوير وتفعيل القوات الجوية؛ باعتبار أن الحرب والحصار الأمريكي السعوديّ على شعبنا اليمني لا يزالان مُستمرَّين».

ويواصـل: «المكان والزمان الـذي أقيما فيهما العـرض المظـلي وعلاقتهمـا بمـا وصلـت إليـه المفاوضات والحديث عن الجانب الإنسـاني أنها لم تبدُ بأية جديـة في هذه الملفات، ويمكن القول بأن صنعاء باتت اليوم على أفق الاستعداد لانتزاع الحقـوق اليمنيـة انتزاعاً بعـد أن وصلت الأمور إلى طريـق مسـدود، أمـام تعنـت قـوى العدوان والتعنت الأمريكي الذي يصف الجوانب الإنسانية واشتراطاتها بأنها «معيقة للسلام».

ويشير إلى أن «تزامن هذه المناورات مع حضور أمريكـي مكثّـف عبر إرسـال المزيد مـن قواتها إلى الأراضي اليمنيـة المحتلّة، وهنا تكون رسـائل صنعاء إلى جانب تلك الرسـائل والتحذيرات التي سـبق أن وجهها السيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي في خطاباته، بأن على الأمريكي أن يرحل، وأن على البريطانـي أن يرحل، وأن على الإماراتي والسـعوديّ أن يرحلـوا مـن بلادنـا، بمعنـى أن القوات المسلحة اليمنية ستكون حاضرة لتنفيذ تحذيـرات السـيد القائـد ومـا على هـؤلاء إلَّا أن يدركوا بأن العروض العسـكرية اليمنية ليسـت مُجَـرّد حـرب إعلامية، بـل إنها سـتنزل وتنفذ حرفياً على أرض الواقع، مع الاعتبار بأن القوات المسلحة اليمنية كما عرف عنها منذ بدء العدوان، أفعالها تسـبق أقوالها وتترجمهـا، وهذا ما بات عليـه الواقع اليـوم، خَاصَّة بمـا راكمته صنعاء من عناصر القوة وأمسـكت بزمام المبادرة خلال سنوات المواجهة مع العدوان والتحكم بها».

وعـن الأبعـاد العسـكرية والسياسـية لهـذه العـروض العسـكرية المتقدمة يقول شمسـان: «لا شك أن لكل مناورة وعروض عسكرية أبعاداً ورسـائلَ سياسية وعسكرية، سـواءٌ أكانت على مسـتوى التدريـب والتأهيـل، أو عـلى مسـتوى التنفيذ العملياتي، ومن أبرزها أن الملف العسكري اليوم هو من يدعم الملف السـياسي والمفاوضات السياسـية وأوصلهـا إلى ما وصلـت إليه؛ بمعنى أن المفاوضـات اليوم تتكئ عـلى الإنجازات التي حقّقتهـا القوات المسـلحة اليمنية عـلى الميدان، وأن تصـل القـدرات العسـكرية بهـذه القدرات وبهذه الإمْكَانات وبهذا الحجم الكبير من التقدم في مختلف الوحـدات، والمفاجـآت المتوالية خلال العروض العسـكرية التـي كان آخرهـا حضور القـوات الجويـة والإنـزال المظلي تعطـي الكثير من الرسـائل والأبعاد التي ستنعكس على تعامل قـوى العدوان عـلى الصعيـد السـياسي وتجبره على الاسـتجابة لما تطرحـه صنعـاء، أو تنفذ في الميدان العسـكري وتعيد للشعب اليمني حقوقه السيادية كاملة على كافة أراضيه ومقدراته».

بشرى شاطر شقيقة المعتقلة بمأرب يسرى شاطر في حوار خاص لصحيفة «المسيرة»:

تم اختطافُ أختي في مأرب وهي في مهمة مع منظمة الصحة العالمية

قالت بشرى شاطر، شقيقة المعتقلة في سجن الأمن السياسي بمأرب يسرى الشاطر بأنَّ أختَها التي تعمل مع منظمة الصحة العالمية تم اختطافها من قبل مخابرات سجن الأمن السياسي التابعين لمليشيا الإصلاح بمأرب قبل عشرة أشهر وأنهم لا يعلمون عنها شيئاً حتى اليوم.

وأضافت في حوار خاص مع صحيفة «المسيرة» وهي في أسى وحسرة أن شقيقتها يسرى لم ترتكب أي ذنب وأن التهم الموجهة إليها مثيرة للسخرية، مطالبة كُلّ من لديه غيرة أن يتدخل لمساعدتهم للإفراج عن يسرى؛ كي تعود إلى أهلها سالمة غانمة.

إلى نص الحوار:

المسيرة : حاورها محمد الكامل

– بداية.. لو تحدثونا عن الدكتورة يسرى المختطفة في مأرب.. ما الذي حدث لها بالضبط؟

بداية أشكركم على هذا اللقاء، والذي نأمل أن يلقى مردوداً إيجابياً نتيجة لهذا المصاب والبلاء الذي نحن فيه.

طبعا أختي موظفة في المعهد العالي للعلوم الصحية ولديها ارتباط مع منظمة الصحة العالمية منذ أكثر من خمس أو أربع سنوات وهي تشتغل مع الصحة العالمية، حَيثُ تطوف جميع المحافظات حسب الحاجة، وبالنسبة لمحافظة مأرب «مكان الاعتقال والاختطاف» على مدى ثلاث سنوات بين ذهاب وعودة تشتغل في محافظة مأرب مركزة على معظم حملات التحصين، سواءٌ أكانت حصبةً، أو شللًا، أو كوفيد، حَيثُ يتم استدعاؤها وقت الحاجة وهي تلبي كُلّ طلب.

وفي آخر مرة تم تكليفها مرة عن طريق وزارة الصحة التابعة لحكومة المرتزِقة بمحافظة عدن وبالتنسيق مع منظمة الصحة العالمية، وفعلاً جهزت نفسها للسفر، وتوكلت على الله، متجهة من صنعاء فجر يوم الجمعة ٢٠٢٢/٩/٢٣م، وصلت محافظة مأرب في نفس اليوم عصراً.

وفي يوم السبت، تاريخ ٢٠٢٢/٩/٢٤م أي اليوم التالي الصباح على الساعة ٩، تم التواصل بها من مكتب الصحة على أَسَاس يتم النزول الميداني، وفجأة تقول زميلتها التي تتبع مكتب الصحة في الفندق المقيمين فيه إن الأمن السياسي موجود الآن في الفندق.

ردت أختي على مكتب الصحة بأن الأمن السياسي في الفندق يبحثون عنها وهي في حالة استغراب، وهي ستنظر ما يريدون منها، ومن ثم ستلتحق بهم إلى الميدان، ولكن للأسف اختفت أختي من ساعتها ولم نعرف ما حصل، وكلّ يوم كنا نتصل بها وتلفونها مغلق.

أرسلنا عدة وساطات؛ مِن أجلِ الإفراج عنها لكن دون جدوى

– كيف عرفتم بنبأ اعتقالها في مأرب وكيف كان وقعه عليكم؟

في الحقيقة الخبر كان كالصدمة والفاجعة التي لا وصف لها، أما بالنسبة للخبر نفسه فقد وصل لنا عن طريق زميلها بعد اختفائها بثلاثة أيَّام كاملة، حَيثُ كنا نتصل بها والتلفون مغلق ولمدة ثلاثة أيَّام، ثم تواصل إخوتي مع زملائها في مكتب الصحة العالمية فأبلغوهم أن أختي معتقلة لدى الأمن السياسي الذي جاء إلى الفندق، وأخذها دون أية تهمة، وأنهم لا يعرفون أين تم أخذها، ولا يعرفون عن صحتها، ولماذا تم اعتقالها وكيف يتم معاملتها، والحقيقة لقد كنا في دوامة وتائهين لا نعرف ماذا نعمل، وَلا أخفيكم أمراً أني تمنيت أن يقتلوها ولا أن يتم خطفها، ولا نعرف أي شيء عنها، أو أنها تدخل الأمن السياسي.. والله ما جاء لي نوم، هذا أمن سياسي، وهذه بنت لا أب لها ولا أخ ولا أخت في مأرب ولا أي أحد، يعلم الله هل هي حية أو ميتة وكيف وضعها.

كان المفروض يبلغون أهلها، لا أن يتم اختطافها، ولا نعرف لماذا إلى هذه اللحظة؟ لا نعرف ما التهمة الموجهة لها؟

بعد قيامنا بعمل وساطات وملاحقة في مكتب الصحة ومشايخ لنعرف السبب، تتضارب الأنباء، واحد يقول عميلة، وواحد يقول جاسوسة، وواحد يقول انتقالي، وواحد يقول تبع الحوثي، وآخر تهمة أنها تاجرة يورانيوم «تخيل» يورانيوم.. هل هناك عقل، المهم لا توجد مشكلة، المشكلة يريدون بناء ملف تهم لأختي مزور.

– هل هناك تواصل مع الدكتورة ولو عبر التلفون أو أية وسيلة أُخرى؟

نعم هناك تواصل، حَيثُ تواصلت بها أول مرة بعد شهر ونصف من اختفائها، وحين سمعت صوتها كان بالنسبة لي يوم عيد، قالت: أنا بخير لا تقلقوا.. لكن لا أحد يدري هل هي بخير أو مُجَرّد كلام، الله أعلم بحالها، والله أعلم ما وسائل التحقيق معها، لا أحد يسلم منهم.

ويومها سألتها.. ما هي التهمة؟ قالت إنهم يقولون إنها بتهدّد أمن مأرب، لا حول ولا قوة إلا بالله بس.

– ما طبيعة ظروف اعتقالها وخَاصَّة أن أماكن الاعتقال في مأرب سيئة الصيت.. هل

التهم التي وُجِّهت إليها كثيرة وآخرها غيرُ المعقول أنها تاجرةُ «يورانيوم»!

لديكم أية معلومات عن ذلك؟

ولا أية ظروف، لم تقم بشيء، مُجَرّد ما وصلت وما قد خرجت من الفندق إلا وتم اختطافها من وسط الفندق.. لم تنزل الميدان، ولم تقم بأي عمل حتى.

لا نعرف ما حصل غير ما أخبرتك، قلت لها: يا أختي نأتي بعدك نلاحق، نعامل، نأتي إلى مأرب، قالت: لا أبداً لا يأتي أحد، انتبهوا يكفي أنا.

لا توجد أية فائدة، والواقع أننا أرسلنا عدة وساطات منهم أطباء وإعلاميين في مصر، وفي المنظمة، وطلبنا منهم التدخل، كما توسط مشايخ ومحافظين على مستوى العرادة، لكن للأسف لا توجد أية فائدة، وقد واصلنا الضغط بعد جهد كبير عن طريق محافظ الجوف (تقصد المحافظ العكيمي التابع للعدوان) الذي تواصل به زملاء في القاهرة، ووافقوا أنها تتصل لنا بعد ما ضغط على محافظ مأرب (تقصد العرادة الموالي للعدوان) فطلب منهم السماح لها بالتواصل مع أهلها.

– ما طبيعة عمل الدكتورة المعتقلة؟

هي مدرسة في المعهد العالي للعلوم الصحية، حاصلة على دورات مكثّفة في الجودة، عملها مع الدبليو اتش أو « الصحة العالمية» إشراف مركزي، هذا هو عملها، وقد اشتغلت في محافظات أبين وحضرموت والجوف ومأرب، وفي مأرب طبعاً نزلت تغطي حملة كوفيد١٩.

– كيف تقيِّمون تعاطي منظمة الصحة

منظمة الصحة تواصلت بالأمن السياسي بمأرب فردوا: هذه قضية سياسية لا تخصكم

العالمية مع اعتقال الدكتورة يسرى؟

بصراحة الذي سمعته يعني ما شفت شيئاً أو حاجة ملموسة أن المنظمة تواصلت، وتخاطبت مع الأمن السياسي في مأرب، الذي قالوا للمنظمة هذه قضية سياسية أنتم لا علاقة لكم.

يا أخي والله غريب ذهبت للعمل كموظفة لدى منظمة الصحة العالمية بعد التنسيق مع (وزارة الصحة في عدن) المفروض هم من يتكفلون بحمايتها.

المفروض أن المنظمة تقف معها بكل الوسائل، وكذلك وزارة الصحة في عدن هي شريكة فيما حصل لأختي، وأحملهم كامل المسؤولية.

– وماذا بشأن تواصلكم مع المنظمات الحقوقية؟

في الحقيقة لم نتواصل بأية منظمة حقوقية غير أننا قدمنا بلاغاً ومناشدة للصليب الأحمر بعد شهر، وقد تواصلوا بمأرب، وأكثر ما استطاعوا عمله هو ألا تتعرض أختي للتعذيب ولا نعرف حقيقة ذلك، أما إخراج أي معتقل، أو أي شيء آخر ليس من اختصاصهم بحسب كلامهم.

– ما الذي دفعها للذهاب إلى مأرب وهل كنتم تخشون عليها؟

كلّ مرة تذهب وترجع لنا والوضع طبيعي، يا أخي الرزق والبحث عنه وعملها هذا هو سبب ذهابها.

– ما شعور أسرتكم وكلّ من يعرفها بخبر اعتقالها؟

شعورٌ مؤلمٌ واستياء كبير وخوف، وكلّ المشاعر التي ممكن أن تتخيلها، يا أخي نحن شعب واحد مهما مزقتنا الحرب، لماذا أصبحنا هكذا، هذا مأربي، وهذا صنعاني، وهذا عدني، وهذا تعزي.. يا أسفاه على اليمن وشعب اليمن.

– كلمة أخيرة

أناشد كُلّ من عرف وسمع بقضية المعتقلة يسرى شاطر، سواءٌ أكان ضابطاً، أو شيخاً، أو يعمل في منظمة حقوقية، بالتدخل لدى المختطفين في مأرب للإفراج عن أختي؛ فهي لا ذنب لها، ولم ترتكب جرماً، ومن العيب أن تظل معتقلة في سجن الأمن السياسي بمأرب.

توصياتُ الرئيس المجاهد

هنادي محمد

خلال لقائه أبناءَ الجوف، الرئيسُ المشاطُ قدَّم توصياتٍ مرحليةً مهمة من شأنها إذَا ما تعاطينا معها بجدية أن تحفظ تماسك الجبهة الداخلية المجتمعية للشعب في مرحلة اللا سلم واللا حرب، التي اقترب اشتعال فتيلها؛ بسَببِ تمنع قوى العدوان عن إعطاء الحقوق لأهلها بإيعاز أمريكي واضح.

حيث أكّد على ضرورة التمسك بالأعراف والتقاليد والتمسك بالهُوِيَّة الإيمانية التي تجعل صاحبها في موقع شرف وفخر، وأن توحيد الكلمة ورص الصف كفيل بمواجهة كُلّ الأخطار وإحباط جل مؤامرات الأعداء، وأن التوجّه الواحد يعتبر مسؤولية دينية ووطنية بالدرجة الأولى.

استراتيجية تدريجية يستخدمها العدوّ قبل شن هجومه ومباغتته وإجهازه على قلب الطرف الآخر هي تفريقه لشمل المجتمع وتمزيقه لنسيجه وخلخلة صفوفه، وإحدى وسائله للوصول إلى هدفه هي الترويج لدعايات وشائعات مضللة عبر ماكناته الإعلامية التي يسخرها ليلاً ونهاراً ليكون هو الطرف الرابح، في المقابل يحاول جاهداً إسكات الصوت المضاد لحملاتهم والذي يظهر الحقيقة ببياض مضمونها.

ختاماً: لمن فاته سماعَ كلمة سيادة الرئيس خلال لقائه أبناء الجوف أنصحه بإعادة الاستماع لها، فما عرضته في المقال المتواضع مُجَرّد مقتطف، وجدير بنا استغلال ما تبقى من وقت للبناء والاستعداد للمعركة القادمة لنكون محط المعية الإلهية التي ستسير مجريات الأحداث كما ينبغي، والعاقبةُ للمتّقين.

الإمامُ زيد.. الماضي الحاضر

سند الصيادي

في ذكرى استشهاد الإمَام زيد -عَلَيْهِ السَّلَامُ-، ثمة دروس وَعِبَر وجب علينا أن نستلهمها من ثورته المباركة؛ باعتبَارها مدرسة بذاتها، ناهيك عن ما تشكله من امتداد لحركة الثورة الإسلامية في قيمها وأخلاقها، وَباعتبارها حدثاً تاريخيًّا مفصليًّا لا زالت ارتداداته تتوارثها الأُمَّة جيلاً بعد جيل.

وكما خرج مقاوِمًا في عهده، فَإنَّ الإمَامَ زيداً وَثورتَه في الواقع الفكري ظلت تقاوم كُلّ أنواع التجريف المستقصد وَتفرض حضورها في كُلّ القرون، بذات القدر الذي فرضته في واقعها المرحلي والزمني، رغم فوارق العدة والعدد، وهو ديدن الحق في صراعه مع الباطل في كُلّ زمان ومكان.

وَمن عظمة هذه الثورة وَقائدها، نحيي هذه الذكرى وأحقُّ بها أن تُحيا على أعلى مستوى، فالأمم تخلد سير عظمائها، ليس عرفانًا وَإيفاء لما حقّقوه لها وأسهموا فيه وحسب، وإنما كدلالة على استمرار مسيرة النهضة والإصلاح لواقعها المعاش بسلاح القُدوة التي ينجذب إليها ويقتدي ويتأثر بها الجميع وجدانيًّا وَثقافيًّا وَعمليًّا، من هنا تبرز أهميّة الذكرى وَأثرها في حاضر ومستقبل المجتمعات البشرية، وعلى مستوى المسؤولية وَتحمل أعبائها وتحدياتها.

ولأن الإمَام زيداً أُنْموذجٌ كاملٌ وشاملُ الرمزية في مسيرة حياته، وَحاجتنا إليه ماسة في عصرنا، فَإنَّ من الواجب علينا كمجتمع ونخب ومكونات أن نحيي ذكراه للاستفادة من حركته التاريخية وَزيادة الوعي والهمة والفهم لمفردة المسؤولية، وَبما يحفز فينا المزيد من العزم والصبر والثبات في مواقفنا وَاتّجاهاتنا.

نُحْيي ذكرى هذه الثورة الزيدية المباركة بكل هذا الكم من القناعات، ليس تخليدًا للماضي وَحسب، ولا مُجَرّد مراسم سنوية تعودنا عليها، بل نحييها وَنحن نعيشُ روحَ الثورة وَنفسَ معطياتها، وَفيها نستذكر الظروف والدوافع التي انطلق منها هذا الإمَامُ وَالعالِمُ وَالثائرُ الرباني، وَكيف كان حسينَ عصره بالمسير وَالمصير، وقد منعه ديـنُ الله عن الصمت فاختار السيفَ على أن يرى أُمَّة جده غارقةً في المذلة.

وفيما كان زيدٌ في عواطفنا قائداً نستجدي الزمان أن يجود بمثله، فَإنَّ وقوفنا اليوم في ذكراه مفعم بالطمأنينة، فزيد حاضر فينا ملهما لنا، وَمن خلال قائد ثورتنا المباركة نستشرف إكمال الثورة وَنترقب النصر وَالخلاص.

سلامٌ على مَن ألهمنا الطريقَ، سلامٌ على حليف القرآن وزيد الإمَام الثائر الشهيد.. وَسلامٌ على أعلام الثورة الحسينية إلى يوم يُبعثون.

أهميّةُ البحر وأهدافُ التواجد الأمريكي فيه؟ ولماذا قد تُصبح حرباً إقليمية أن اقترب الأمريكان من المياه اليمنية؟!

أحمد عبدالله الرازحي

يُعتبَرُ البحرُ الأحمر ذا أهميّة استراتيجية في الأمن العالمي والعربي والإفريقي، حَيثُ يُعتبر قناة وصل بين البحار والمحيطات المفتوحة، ومن هنا من هذه النقطة تحديداً تزيد أهميته الاستراتيجية جميع النواحي، سواءً من الناحية الاقتصادية أَو الأمنية أَو العسكرية..

وكما هو معلوم أن للبحر الأحمر دورا كبيرا جِدًّا في التجارة الدولية بين أُورُوبا وآسيا، ويقـدَّرُ عددُ السفن التجارية العابرة للبحر الأحمر سنوياً بأكثرَ من ٢٠ ألف سفينة تجارية..

ولهذا نُلاحظ عبر التأريخ التسابُقَ على هذا البحر من القوى الكبرى خُصُوصاً الولايات المتحدة الأمريكية، حيثُ إن لها نشاطا استعماريا ومحاولات ليست جديدة بالسيطرة على البحر الأحمر وقد ظل البحر الأحمر موضع اهتمام الإدارة الأمريكية على اختلاف عهودها من مبدأ نيكسون عام 1969 ومبدأ كارتر عام 1976 ومبدأ ريغان عام 1982 حتى مبدأ بوش عام 1990 ومحاولات متعددة ولن يكون الأخير وصول 3000 جندي أمريكي واساطيل إلى البحر الأحمر، وإنما لبداية مرحلة جديدة من الصراع المحموم في الهيمنة الأمريكية وفرض السيطرة بالقوة على هذا البحر الهام.

وبالتأكيد أن لهذا التواجد أهدافًا متعددة، وسنتحدث عن بعض الأهداف الأمريكية في تواجدها في البحر الأحمر وبشكل مُختصر:

أولاً: لا شك أن هذه الجيوش والأساطيل الأمريكية أتت لضمان المصالح الأمريكية في المنطقة، وضمانة عدم فقدان نهب الموارد والثروات والمال العربي في الشرق الأوسط؛ ولتغذية الصراعات وزرع الفتن حسب اعتماد سياسة «فرّق تسُدْ» بين الدول العربية وإيران! وتقديم أن من يهدّد أمن المنطقة العربية والثروات والبحر الأحمر هي إيران؟؟ وتناسى الأمريكي أن إيران جزء لا يتجزأ من الخليج العربي الفارسي!! فهل هناك عقول عربية ستصدق هذا الزيف خُصُوصاً بعد التقارب السعوديّ الإيراني الأخير وعودة العمل الدبلوماسي؟!

ثانياً: التسابق والتنافس الدولي على البحر الأحمر، خُصُوصاً مع التغيرات في الساحة العالمية وتغير موازين القوى وظهور أقطاب جديدة كالروس والصين وإيران؛ ولهذا يُسارع الأمريكي على التواجد في البحر الأحمر لأهميته الاستراتيجية وتأثيره العالمي على الموارد الدولية..

ثالثاً: الهدف الأهم الإيفاء بالالتزام الأمريكي الدائم بحماية أمن «إسرائيل» ومستقبلها في المنطقة.

رابعاً: الضغط على السعوديّة لتقليص وفرملة خطوات التقارب مع إيران، وما يؤكّد هذه الضغوط الهائلة على السعوديّة من قبل الأمريكي هي أنها اضطرت لفتح الخلاف على حقل كاريش؛ لتبرير الضغوط على المملكة السعوديّة ومن ثم الضغط على السعوديّة؛ لفرملة التقارب مع سوريا ثم لبنان واليمن وَ... إلخ.

وبالتالي كُلّ هذه الأهداف ليست مستحقاً للأمريكي، إنما سيكون على حساب الدول المطلة على البحر الأحمر؛ ولهذا فَإنَّ اليمن من له جزء كبير من المياه الإقليمية في البحر؛ ولهذا أكّد مسؤول العلاقات الخارجية في صنعاء حسين العزي أن أي اقتراب وبمُجَرّد الاقتراب من المياه الإقليمية اليمنية سيكون بدايةً لحرب أَو المعركة الأطول في التأريخ. ونُدرِكُ جميعاً تعاظُمَ قدرات أنصار الله في اليمن، سواءً الصاروخية أَو الطائرات المُسيَّرة، في الفترات الماضية والتي أصبحت تملك مخزوناً لا يستهان به من القوة الرادعة التي سبق ونجحت في دكِّ مصافي نفطية في السعوديّة والإمارات ومطارات عسكرية وأهداف حيوية تم قصفها فعلاً دون تردّد أَو خوف من أية تبعات؛ لأَنَّ لدى اليمنيين قضيةً وهم في إطار الدفاع عن اليمن وحقوقهم المشروعة.

ومن المجازفة أن يُقدِمَ الأمريكي على الانتحار بجنوده أمام المياه اليمنية التي أضحت في حماية صنعاء ودالتي تملك القوة العسكرية الرادعة وقوة اتّخاذ القرار في حماية اليمن وحماية المياه اليمنية ومصالح اليمنيين.

وأخيرًا أعتقد أن من المرجَّح أن من يسيطر على البحر الأحمر سيسيطر على خيرات وتجارة الشرق الأوسط وإفريقيا، وينتصر في أي صراع عسكري مقبل؛ ولهذا حذّر أنصار الله في اليمن من الاقتراب من المياه الإقليمية اليمنية في البحر الأحمر كأول دولة تتعهد بحماية حدودها البحرية وهي قادرةٌ على حماية المياه الإقليمية اليمنية في البحر الأحمر، كما استطاعت حمايةَ اليمن من الحرب العدوانية عليه منذُ ثماني سنوات، وقادم الأيّام ينذر بالمفاجآت ولله الأمرُ من قبلُ ومن بعد.

الاستهدافُ الممنهجُ ضد الإسلام

محمد سلطاني- تونس

إن ما نشهده اليوم في عصرنا الراهن، ارتكاب أعمال لا يتقبّلها أي عاقل راشد الذهن على الإطلاق، هو الاستهداف الممنهج ضد ديننا الإسلام الحنيف، فتارة نرى رسوماً ساخرة كاريكاتورية تحطّ من مكانة النبي محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) العظيمة وطوراً يتعمّد الغرب على تشجيع إحراق القرآن الكريم والتنكيل بصحف آياته.

لا شك أنّ مجتمعنا اليوم بأسره يقبع تحت وطأة حرب ثقافية، حرب غير مباشرة تشن بأُسلُوب خبيث خفي بعدما أُسْكِتَ أزيز الرصاص وأُخْمِدَ هدير المدافع، هذه الحرب تعادي الثقافات والهُوِيَّات الأُخرى، ذلك بترويج دعاية تفوّق العرق الأبيض.

كما كُرِّست بنزعة استعلائية ظاهرة الإساءة لدين الإسلام عبر تدنيس المصحف من قبل بعض مَنْ يسلكون التيار اليميني المتطرّف في السويد والدنمارك، على مرأى أعين النّاس، دون أية درجة من الاستحياء والخجل.

بهذا المنهج السّاقط تتكرّر عملية الإساءة للإسلام بين الفينة والأُخرى، منذ سابق عهد وليس وليد اللحظة.

لئن أردنا فرط عقدة هذه القضية المصيريّة، فَإنَّه يجب البوح بإحدى الأساليب القذرة التي تستخدمها لتمرير مخطّطاتها الشيطانية هو «التطويع».

أخرجت الدول الغربيّة كُلّ ما في ثقلها من أدوات إعلامية، ولم تكتف بهذا فقط وإنّما صاغت سردية روايتها المبنية على أبراج من الخداع والأوهام والأكاذيب، فلذلك لا بُدَّ من استقطاب نخب من مثقفين وكتاب تنحدر أصولهم من بعض بلدان العالم الإسلامي ليتحولوا كتلة طيعة لا تنفلت من قبضة سطوة الغرب مثل سلمان رشدي مطلق الآيات الشيطانية الهاتكة لحرمة الدين، لتصبح الإساءة للإسلام من بيت أبيه أسهل طريقة يستطيع من خلاله تهشيم كُلّ مَا هو مقدس.

مسلسل متتالي من حلقات مشاهد العداء للإسلام وإن تباين سياق هذا الفعل الشنيع يبقى مخطّطاً مدروساً تعده أياد خبيثة خلف أروقة كواليس الإعداد.

لم يعد خافياً علينا ضلوع أمريكا وبني صهيون الاستخباري في تدبير هذه الحادثة بإحكام، حَيثُ يتجلى هذا الأمر عندما ننصت مراراً لأبواقهم المشحونة بنفس عدائي حول كُلّ ما يتعلّق بالإسلام والمسلمين.

وفي هذا الاتّجاه، يقول ديفيد بن غوريون: «نحن لا نخشى الثوريات ولا نخشى الديمقراطيات، نخشى فقط الإسلام أن يتململ من جديد».

أما مؤسّس حزب شاس الحريدي الصهيوني المتطرف الحاخام عوفاديا يوسف، يوصم المسلمين بالأفاعي وأن دينهم قذر، حسب تعبيره البذيء السخيف وكثيرون من هذه النماذج ابتدعوا ورسّخوا في أفكار المجتمع الغربي مصطلح يدعى «الإسلاموفوبيا».

ينفذ النظام العالمي من هذا المسير ذو المعاول الهدّامة ويحفر من جديد فجوة فكرية عميقة نتاج موجة فوضى الأفكار الإمبريالية العبثية، من أحدثتها معضلة ثقافة الاستهلاك وثورة الاتصالات كسلع مروّجة صدّرتها العولمة، بل ترك هذه الموجة تلاطم أفكار عقل بقية أفراد الشعوب الأُخرى، ويداعبهم نعومة حياة الغرب المترفة فيغترّون بفردوسيتها الوهمية، إذ سرعان ما ينقلب على حياتهم وبالاً بدليل ما تخلفه من تقسيم دول إلى كيانات يتصارعون فيما بينهم، حتى يتحولوا إلى أداة استعمالية تنفّذ أجندة بنك أهداف الاستعمار ومن حروب أهلية وفتن مذهبية تحيك نسج خيوطها ضدنا وفقر وبطالة.

إن آيات القرآن الكريم نظم، قيم وهداية وتشريعات مستقيمة تنسجم مع قيم العدل والحق والخير، كُلُّ ما يتطلّب منّا هو الدفاع عن حرمة المصحف بالشكل المطلوب كمقاطعة البضائع التجارية الصهيونية والأمريكية والدنماركية والسويدية، وقطع العلاقات الدبلوماسية مع أية دولة تتجرّأ على تشويه سمعة الإسلام السمح.

القرآن عامل فعّال ومؤثر يقف سداً منيعاً في وجه قوى الاستكبار العالمي الأمريكي الصهيوني، سيف شاهر مشرّع لكل جبروت، يرتكب بحق الأُمَّة كافّة أنواع الظلم بفداحة، ولكل جحود يتهكّم متطاولاً على شرف إسلامنا الأصيل ذا النهج القويم بأعلى درجة من الوقاحة.

القرآن يختبر مدى إيماننا الخالص بديننا ومدى التزامنا بالتمسك به، ما أحوجنا اليوم إلى ثورة فكرية تستنهض بالأمة الإسلامية لتكون موحّدة على كلمة سواء، وتتلاقى مع بعضها البعض بمعزل عن الاختلافات المذهبية الطائفية، لا يتحقّق ذلك إلّا بإيمان حقيقي يصحو في ضمائر الأحرار ونخوة مشاعرهم تنتصر على أضاليل أفواج قوم تبع للاحتكار الفكري الإمبريالي الاستعماري، عكس إيمان مخدّر لا يتجذر فيه الوعي بالمسؤولية تجاه قضايا الأُمَّة ودينها وهُوِيَّتها.

من بين ركام الإجرام الأُمَوي تفجَّرت ثورةُ الإمام زيد

عدنان علي الكبسي

الطغيانُ الأمويُّ محطةٌ سوداءُ مظلمةٌ في تاريخِ الأُمَّة، وامتدت سلبياتُه إلى التاريخ المعاصِر؛ وهو منذُ بدايته مشروعٌ انقلابيٌّ على الإسلام الحَقِّ في مبادئِه الأصيلة، في قِيَمِهِ الحقيقيةِ وأخلاقه الصادقة، انقلابٌ على الإسلام بكل ما تعنيه الكلمة.

منذ تمكّن بنو أمية مثّلوا شَرًّا كَبيراً ومستطيرًا على الأُمَّة، شَرًّا فظيعًا جِدًّا، وقد عبَّر عنهم النصُّ النبوي: (اتِّخاذهم لعباد الله خولًا)، فاستعبدوا الأُمَّة وأهانوها، وأفقدوا المجتمع الإسلامي الشعور بالحرية والكرامة والعزة، لدرجة أن استشعر الناس أنهم ملكٌ لبني أمية، ولا ينبغي لهم مخالفتهم في شيء، لدرجة أن أوصلوا المجتمعَ إلى قناعة أن طاعتَهم بظلمهم وطغيانهم وإجرامهم من طاعة الله، ومن شذَّ من طغيانهم شذَّ في النار، ومن فارَقَ جماعةَ الطغيان الأُموي مات ميتةً جاهلية.

حالةُ انحرافٍ وتحريفٍ تمثِّلُ السببَ الرئيسيَّ في ظلم الأُمَّة، ومصدرُهما سلاطين الجور وعلماء السوء، الطغاة المتجبرون الذين يتربعون مقاليد الحكم في هذه الأُمَّة، وإلى جانبهم علماء السوء الذين يقفون معهم، ثم يشرعنون لهم كُلَّ ممارساتهم الإجرامية والطغيانية والمُضِلَّة، ويبرّرونها، ويقدِّمون لها الفتوى المُضِلَّة، ويروجون ويبرّرون لإجرام سلاطين الجَور من خلال تقديم المفاهيم الخاطئة والمضلة التي تشرعنها، وتوجد القابلية في الساحة الإسلامية.

قام الحكمُ الأُموي على أشلاءٍ مُزقت، ودماءٍ سُفكت، وأعراضٍ انتُهكت، ونساءٍ سُبيت وبويعت في الأسواق، وطفولةٍ رضيعةٍ تناثرت دماغُها على الأرض.

الأُمَويون هم من قتلوا المئاتِ من خِيرةِ أصحابِ رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، وفي مقدمتهم المؤمنُ العظيم والصحابي الجليل عَمَّار بن ياسر، والذين هم بقتلهم له برهنوا بشكل مفضوحٍ وكبير وواضح على بغيهم، وهم من استأصلوا كُلَّ مَن شهد واقعة بدر مع رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، بداية من حروبهم مع الإمام علي، واستأصلوا كُلَّ بدري في واقعة «الحَرَّة» عند هجوم جيش يزيد اللعين على مدينة رسول الله بقيادة مسلم بن عُقبة المري، وأباحها ثلاثةَ أيَّام، انتهكوا حُرمةَ النساء المسلمات واغتصبوهن حتى حملت ألفُ عذراء لم يتزوجن، دعك من الثيبات؛ نتيجةَ جريمة الاغتصاب، وأغرقوا قبرَ رسول الله بدماء أصحابه عندما فروا إلى ضريحِه لعله يشفعُ لهم ذلك.

معاويةُ يرسلُ جيشًا إلى اليمن بقيادة بُسْر بن أرطأة فيعدم ثلاثينَ ألف يمني بدم بارد، ويأخذ نساءَهم سبايا وباعوهن في الأسواق، وتم تسليمُ أثمانهن لمعاوية، وضحايا بني أُمَية عشراتُ الآلاف من أبناء الأُمَّة في العراق والحجاز واليمن وغيرها.

الحَجَّاجُ بن يوسف الثقفي -أحدُ ولاة بني أُمية في عهد عبدالملك بن مروان- يقومُ بإعدام مِئة ألف وعشرين ألف مسلم، بدم بارد، غير الذين قُتلوا في مواجهةٍ، أو حرب، وعند موته كان في سجنه سبعون ألف إنسان، محجوزين للقتل بغير ذنب، ومات اللعين وفي سجنه ثلاثون ألفَ امرأة، منهن ستة عشر ألفَ امرأة سجينة عارية ومُجَرّدة من ملابسها في السجن، وكان يجمع كُلّ عشرة من السجناء في سلسلة واحدة، ويبقَون في داخل السجون بدون دورات مياه، يتغوَّطون ويبولون في أماكنهم رجالاً ونساءً، ويتعرَّون أمامَ بعضهم البعض، وعلى ذلك فقس بقية ولاة بني أمية، وهو الذي قال عندما ذكر الذين يزورون قبرَ رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) بالمدينة: تبّاً لهم إنما هم يطوفون بأعوادٍ ورِمَّة بالية، هلاَّ طافوا بقصر أمير المؤمنين عبدالملك، ألا يعلمون أن خليفةَ المرء خيرٌ من رسوله؟!، ليزين الطوافَ بقصرِ زعيمه الفاجر، الفاسق، الظالم، الباغي، الجاهل، المتوحش، المنسلخ من كُلّ القيم والأخلاق، أفضل من زيارة قبر رسول الله محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)، وكانت وصية عبد الملك بن مروان لأولاده لَمَّا حضره الموت: وأكرموا الحجاج فإنه وطأ لكم المنابر، ودوَّخ لكم البلاد، وأذل الأعداء.

تذهب جيوش الأمويين إلى مكّة المكرمة فتستبيحها، وتستبيح قداستها، يستهدفون الكعبةَ المشرّفة -بنفسها- يرمونها بالمنجنيق، يحرقونها مرةً، ويهدمونها تارةً أُخرى وهم يستهدفونها بالمنجنيق، بلا مبالاة.

أساء الأُمَويون إلى المقدَّسات الإسلامية؛ فهذا الوليد بن يزيد بن عبدالملك استفتح المصحفَ الشريفَ فوجد أمامَه قولَ الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»: {وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، مِنْ وَرَائِهِ جَهَنَّمُ وَيُسْقَى مِنْ مَاءٍ صَدِيدٍ، يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادُ يُسِيغُهُ}، فغضب غضباً شديداً، وقام باستهدافِ المصحف بالسِّهام ومزَّقه، وقال شعرَه المعروفَ الذي نقله المؤرِّخون:

تهدِّدُني بجبارٍ عنيدٍ
فها أنا ذاك جبارٌ عنيدُ
إذا ما جئتَ رَبَّك يومَ حشرٍ
فقل يا ربُّ مزَّقني الوليدُ

وهذا منتهى الاستهتار بالقرآن، بأقدسِ المقدَّسات التي بين أيدينا كأمةٍ مسلمة، وهو من قال:

تَلَعَّبَ بالبريَّة هاشميٌّ
بلا وحيٍ أتاه ولا كتابِ
تُذَكِّرُني الحِسابَ وَلَستُ أَدري
أَحَقّاً ما تَقولُ مِنَ الحِسابِ
فَقُل لِلَّهِ يَمنَعُني طَعامي
وَقُل لِلَّهِ يَمنَعُني شَرابي

اللعينُ هشام بن عبدالملك طغى وتجبّر وازداد طغيانُه؛ لأَنَّه من نفس الشجرة الملعونة في القرآن، أعلن في يوم حج أن من يقول له: اتق الله.. قطع عنقه، وهو من جليسُه يهوديٌّ يسُبُّ ويسيءُ إلى رسولِ الله (صلوات الله عليه وعلى آله) في مجلس هشام، ولديه من الرصيد الإجرامي ما لدى أقرانه من بني أُمية.

فمن بين رُكام الإجرام الأموي تفجَّرت ثورة الإمام الأعظم زيد بن علي (عليهما السلام)، ثورةً قرآنيةً قائدُها حليفُ القرآن الإمام زيد؛ لتُسقِطَ طغيانَ الشجرة الملعونة وتكشفَ وتفضحَ طريقةَ علماء السوء التضليلية.

خرج الإمامُ الأعظمُ زيدٌ ثائرًا في وجهِ الطغيانِ الأُمَوي؛ لتُمَثِّلَ ثورتُه المباركة الامتدادَ الحقيقي لثورة جده الإمام الحسين؛ ساعيًا لإصلاح أُمَّة جده رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)، آمرًا بالمعروف ناهيًا عن المنكر، وبقيت ثورته المباركة تتوارثه الأجيال جيلًا بعد جيل، ولا زالت ثورةُ الإمام زيد ممتدةً إلى تاريخِنا في مواجهة الاستكبار العالمي الخبيث.

الشعارُ ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية.. تحرُّكٌ ميداني لمواجهة أعداء اللّه

المسيرة : بشرى المحطوري

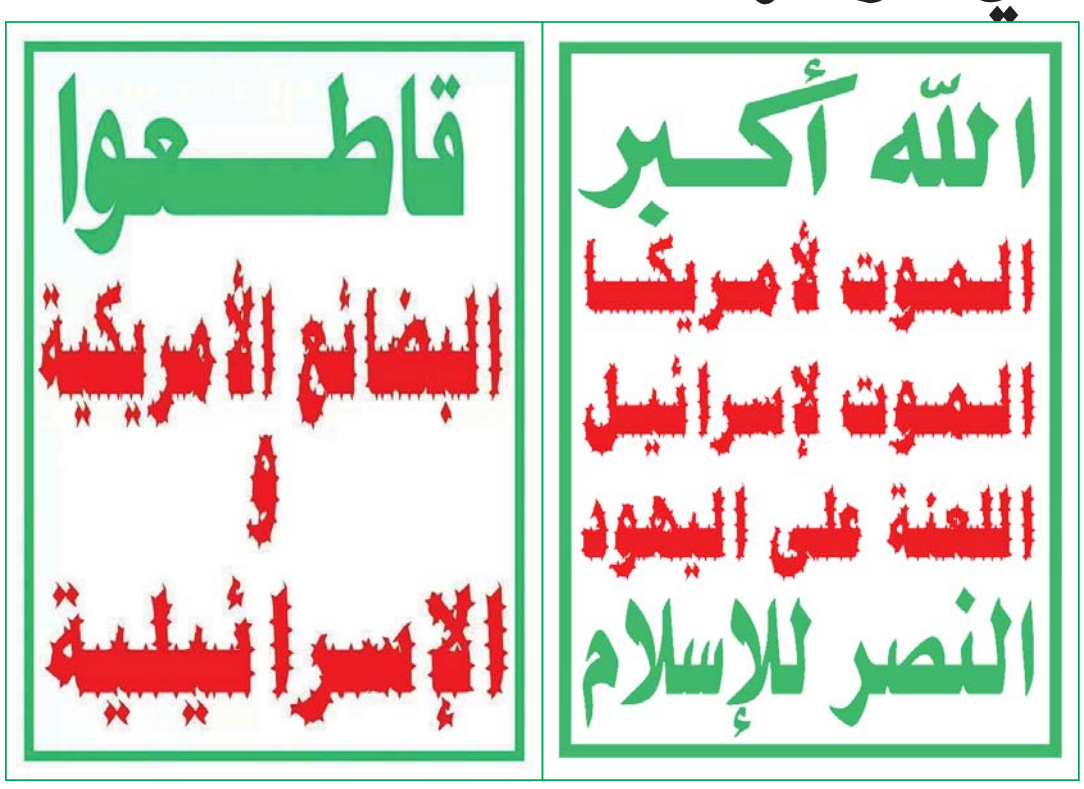

مما لا شك فيه أن مَن يسمع أَوْ يقرأ محاضرة ـ ملزمة ـ "الشعار.. سلاح وموقف" بعين منصفة، وأُذُن صاغية، سيعرف معلومات كثيرةً: ما بين أسئلة مهمة وأجوبة عليها، ومحاججة بالعقل والنقل، وسرد للأدلة القاطعة من القُرْآن بحجية الشعار، ووجوب رفعه في كُلّ مناسبة ـ ما أمكن ذلك..

ويعرف الإنْسَان أَيْضاً كيف يرُدُّ على مَن يقفون ضد الشعار، كيف يواجههم ويحاججهم من خلال الملزمة، بسهولة ويُسْر، بعد أن قدّمَ الشَّهِيْدُ القَائدُ رِضْوَانُ الله عَلَيْه ذلك لنا على طبق من فضة، في محاضرة كلماتها أَكْبَر من (١٣) ألف كلمة، بالإضَافَة إلى مسألة التوعية، فمن يقرأ هذه الملزمة بتمعن وتفهم، يستطيع التوعية وإلقاء المحاضرات القيمة بخطر أمريكا وإسرائيل ومُخَطّطاتهما في المنطقة بتمكن كبير.. فرحم الله الشَّهِيْد القَائد ما تعاقب الليل والنهار، وجزاه الله عنا أحسن الجزاء.

لماذا الأمريكان لم يتخذوا الشعارَ ذريعةً لاحتلال اليمن؟:ـ

تساءل الشَّهِيْدُ القَائِدُ رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ سؤالاً مهماً يكشف مُخَطّطات الأمريكان من خلال الإجابة عليه، وذلك عندما وضّح لنا بأن أمريكا تبحث عن المبررات والذرائع لكي تغزو أي قُطر تريد، فمثلاً في اليمن المبرر كان المسرحية الهزيلة عن (تفجير المدمرة كول) لكي يقولوا بأن اليمن فيها (إرْهَاب)، هذه الذريعة التي بواسطتها يدخلون البلد، ويقيمون لهم قواعدَ عسكرية فيه، ويحتلونه بالتدريج، فتساءل: [الأمريكيون في هذه المرحلة، هي مرحلة أن يختلقوا مبرّرات، ما هي مرحلة أن يختلقوا مبررات؟ كُلّ ما رتبوها هي مبررات هم وراءها من أجل في الصورة تكون لهم مبرر للدخول، ذرائع يسمونها. طيب لماذا ما تتركوا هذا الشعار واحدة من الذرائع؟ ما كان المفروض هكذا؟ ما المفترض أن يتركوا الشعار، يقولوا هذه ذريعة من أجل ندخل اليمن؛ لأنه في اليمن يوجد من يعادوا أمريكا وإسرائيل، ويرفعوا شعارات معادية لأمريكا وإسرائيل].

ثم أجاب رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ على هذا التساؤل، موضحاً أن ذلك غير ممكن؛ لأَنَّ مسألة عدم محاربة الشعار لا تخدم مصالحهم، حيث قال: [هذا الشعار يعرفون أنه ما يمكن أن يعتبر ذريعةً، بل هو نفسُه يواجِهُ كُلّ الذرائع، هو يوحي بعمل, ووراءه عمل يبطل الذرائع الأُخْرَى، معناه أن هذا نفسه يجعل اليمنيين بما يترافق معه من توعية، واعين، رافضين لهيمنة أمريكا، رافضين لدخول أمريكا، وبالتالي ماذا؟ يجعل الكثير من الناس مهيئين أنفسهم لمواجهة أمريكا ورفضها، بل يحول دون أن تحصل أمريكا على عملاء، بالشكل المطلوب. لأنه عبارة عن ضجة، عن ضجة، أي شخص يفكر بأن يكون عميل يتهيب أن يكون عميل، وهو يرى المجتمع كله يصرخ بشعارات معادية لأمريكا وإسرائيل، هل عاد با يجرؤ أحد أن يجي عميل؟ عميل ظاهر؟ فما عاد هم محصلين من يتحركوا كعملاء؛ ولهذا يعتبرون أن هذا العمل يعيق ما يريدون تنفيذه من الخطط، يعيقها فعلاً].

الشعارُ كلمةُ حق لمواجهة الطاغوت:ـ

وواصل الشَّهِيْدُ القَائِدُ حديثَه بألم بالغ؛ بسبب الهجمة الشرسة لمحاربة الشعار، حيث كانوا يحبسون كُلَّ مَن يصرخ به، أَوْ ينشره، حتى أن أحد [المكبّرين] الذي تم القبض عليه من قبل السلطة آنذاك؛ لأنه رفع صوته بالشعار في المسجد قال: (لو كنا نسمع أغاني في المسجد لما فعلوا بنا شيء!!).. فأصدروا فتاوى غريبةً قال عنها الشَّهِيْدُ القَائِدُ: [بل بعضهم انطلقوا يدورا لفتاوى أنه ما يجوز، قد بيفتوا أنه ينقض الوضوء!! وهذا قال: ما يصح اللعن في المسجد لليهود!! قد بينطلق الجهال يفتوا فتاوى!. من أجل أن يتوقف هذا العمل، هذا شيء مؤسف جداً أن يكون الإنْسَان المسلم أَصْبَح إلى الدرجة التي لا يعي فيها أي عمل مؤثر على أعدائه].

الردُّ على فتاويهم الظالمة، وعلى من يستنكر الشعار.. كالآتي:ـ

أولاً: الرد على مَن قال بأن الشعارَ لا يجوزُ في المسجد:ـ

اعتبر رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ أي شخص يمنعُ الشعارَ في المسجد بأنه صاد عن سبيل الله، حيث قال: [فيفهم الإنْسَانُ بأنه عندما يعارض عمل من هذا النوع إنه يصد عن سبيل الله, والذي يقول: إن هذا الشعار لا يصح في المسجد! عملك أنت الذي هو الصد عن سبيل الله الذي لا يجوز في المسجد, الذين رفعوا الشعار أنت تعلم أن هذا الشعار ضد أمريكا وإسرائيل، وأقل ما فيه أنه إعْلَان براءة من هؤلاء الأَعْدَاء، وعمل صالح, العمل السيئ هو أن تنطلق أنت في المسجد تصد عن هذا العمل. كيف تبيح لنفسك أن تعارض مسلم في موقفه ضد يهود, أما عمله وهو يرفع شعار ضد اليهود ضد الأمريكيين والإسرائيليين تعتبر أنه ما يجوز له, مسلم يعارض يهود ما يجوز له, وهو يجوِّز لنفسه أن يعارض مسلم في معارضته لليهود!!].

مستدلاً بالقُرْآن على جَوَاز ووجوب رفع الشعار، وأنه عملٌ صالح، فقال: [ما تستطيع تقول: إن هذا عمل لا يؤثر، أثبت لك السفير الأمريكي، الذي يمثل أمريكا أنه مؤثر, ما هو أثبت أنه مؤثر؟ إذَا ما أنت فاهم ما هو تأثيره، فيكفيك أقل شيء أنه برز أن هذا الشخص الذي يعتبر من دولة معادية، ولها خطط وأَهْدَافها تسمع، ونراها تعمل على شاشة التلفزيون، يكفيني أنهم انزعجوا منه، وأنهم كارهون له، إذاً فهو عمل صالح؛ لأن الله يقول: {وَلاَ يَنَالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَّيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُم بِهِ عَمَلٌ صَالِحٌ}(التوبة: 120) ينالون منه أي نيل، أي تأثير على العدو، هذا ما يتعلق بالشعار].

ثانياً: الرد على من يثبط الناس ويتكاسل عن لعن اليهود:ـ

في سياق رده رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ على من يستنكر الشعار، أظهر استغرابه الشديد وتعجبه من اليهود والنصارى كيف يتعبون تعبا شديدا لتحقيق أَهْدَافهم ونحن لا نريد أن نتعب دقيقة واحدة بترديد الشعار والبراءة من أَعْدَاء الله بعد صلاة الجمعة حيث قال: [ونحن تجد ما عنده استعداد في الأُسْبُوْع أن يرفع هذا الشعار مرة واحدة في الأُسْبُوْع، دقيقة أَوْ دقيقتين, بل بعضهم ينطلق يعارض, وبعضهم يعارض ولا تراه يعارض على لعن المسلمين بنفس الطريقة هذه، ما هذا شيء غريب؟ لو سمع مسلم يلعن مسلم في السوق، أَوْ في نفس المسجد، لما انطلق يضج ويعارض بهذه الطريقة].

مذكّراً بأن البعض قد يلعن خلال الأُسْبُوْع عدداً من الناس المسلمين، أو يسمع مسلماً يلعن أخاه المسلم في المسجد ويسكت!! ويعتبر عنده شيئاً عادياً، لكن أن يلعن مَن لعنهم الله في محكم كتابه فإن هذا ما يجوز!! فقال: [بل هم بعضهم قد يكون يلعن إما أهله، أَوْ أحد من أولاده، أَوْ بقرته، أَوْ حماره، أَوْ أي شيء له, ربما ما يمر في اليوم أَوْ في الأُسْبُوْع، ما يمر الأُسْبُوْع إلا وقد لعن عدة مرات.. أما اللعن لليهود فقد فيها، سيعارض وما هو مستعد يرفعه.!].

ثالثاً: الرد على مَن يستنكر لعن اليهود:ـ

واستدل أَيْضاً رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ بوجوب رفع الشعار بآية قرآنية واضحة؛ استنكاراً منه على من يمنع لعن اليهود، بأن اللهَ أوجَبَ قتالَهم واجتثاثَهم من الوجود وليس فقط لعنهم، قال تعالى في سورة التوبة: {قَاتِلُواْ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِاللّهِ وَلاَ بِالْيَوْمِ الآخِرِ وَلاَ يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللّهُ وَرَسُولُهُ وَلاَ يَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُواْ الْكِتَابَ حَتَّى يُعْطُواْ الْجِزْيَةَ عَن يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ}. فوضح لنا السيدُ قائلاً: [هذا موقف القُرْآن بالنسبة لهؤلاء, بعدما تصبح القضية إلى أنه لا يعد يسمحُ لك مسلمون, ويعارضوك أن لا تتكلم كلام, ما قد هو قتال, كلام عن اليهود والنصارى, وتمنع الأوراق التي فيها: [الموت لأمريكا والموت لإسرائيل]، والله أمر بالقتال, وليس فقط الكلام, يقوم يعارض أن لا تكونَ هناك كلمةٌ ضدهم, والموقف الإلهي منهم هو هذا، من أهل الكتاب: القتال لهم حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون؛ لأنهم أَعْدَاء وسيتحركون كلما ملكوا إمكانيات].

رابعاً: الردُّ على من يظُنُّ بأن أمريكا صديقة، ونحن نستعديها:ـ

ورد أَيْضاً على مَن يريدون أن يمنعوا الشعارَ، بأنه من باب الشعور بالمسؤولية لا يمكن أن يشاهدوا أَعْدَاء الله وما يفعلونه بالمسلمين ثم يجلسون مكتوفي الأيدي، لا يرفعون شعارات، ولا يوزّعون أشرطة، ولا يقولون كلمة، وطلب من المثبطين قائلاً: [لماذا لا تحاول أولاً أنك تسير إلى الأمريكيين تقول لهم، تقول نحن مستعدون أن نتوقف، نحن مستعدون أن لا يكون لنا أي عمل ضدكم لكن أنتم بطّلوا ولا يكون لكم أي عمل ضدنا وضد ديننا, ستحصل على ضمانتهم؟ ما يمكن تحصل عليها.

ثم أردف قائلاً وهو يحاولُ أن يوضحَ لهم بأن السكوتَ والخنوع هو يصب في مصلحة اليهود والنصارى، وأن اليقظةَ والوعي بأخطارهم لا يخدمُهم: [طيب أنت عندما تقول: نبطّل وهم شغالين، أنت تخدمهم بهذا، تخدمهم بأنك أنت عندما يكون معك عدو، هل أنت ترغب أن يكون هذا العدو متيقظ وقوي ومتحرك، أم رغبتك أن يكون ساكت وهادئ من أجل أنك تسيطر على بلاده، وتسيطر على ممتلكاته؟ أين رغبة الأمريكيين، أن نكون متحركين وواعين ومحاربين، وضد مؤامراتهم أَوْ أن نكون ساكتين؟ بالطبع رغبتهم أن يكون الناس ساكتين، هم يعرفوا أن السكوت هو الذي يخدمهم.

خامساً: الرد على مَن يقول (علينا ضغوط أمريكية):ـ

وأيضاً ردَّ ردًّا مفحماً على من يريد أن يمنع الشعار؛ لأن عليه ضغوطاً أمريكية فقال رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ: [عندما قالوا: هناك ضغوط من أمريكا, نقول لهم: نحن وأنتم علينا ضغوط من الله, ما ضغوط الله أشد؟ ضغوط الله، تهديد وراءه جهنم, أنت تقول لي أبطّل وأنت تريد تتوقف أنت وتعمل كلما يريدوا لأن هناك ضغوطاً من أمريكا, ضغوط الله هي أشد وهي أخطر, وواجب عليَّ وعليك أن تحسب حساب الضغوط من الله، التي هي أوامر بعدها تهديد بجهنم, بعدها تهديد بالخزي في الدنيا والعذاب في الآخرة. طيب فهم لماذا ينطلقوا ويروا لأنفسهم حق أن ينطلقوا؛ لأن عليهم ضغوط من أمريكا, أما نحن لا!!].

سادساً: الرد على مَن يقول بأنه عمل بسيط ليس منه فائدة:ـ

ومن ردوده رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ على مَن يمنعون الشعار؛ بحُجَّة أنه أمر بسيط، ولا فائدة منه، ضد أقوى دولة، أن حاججهم ـــ إذَا لم يقنعهم القُرْآن ـــ بالعقل والمنطق وتصرّفات الأمريكيين أنفسهم، فطلب منهم أن ينظروا إليها، كيف أنهم يهتمون بأبْسَط الأمور التي قد تعيقُ مشاريعهم، ليعلموا أن الشعارَ مؤثر جِدًّا عليهم، وأن المفروض أن نمضيَ في هذا الطريق لا أن نمنعَه، حيث قال: [طيب لماذا السفير الأمريكي عندما يخرج يحسب ألف حساب للأسلحة التي يراها أمامه في سوق الطلح، مع أنه يعلم أن عنده صواريخ عابرات القارات، عندهم طائرات، وكل أسلحتهم متطورة من أرقى الأسلحة، عندهم قنابل نووية, هل الأمريكي عندما يرى البنادق تلك مركّز في دكاكين في سوق الطلح، هل هو يمر من عندها ولا يبالي؟ أَوْ يرى ألغام، ويرى قنابل يدوية، ويرى مواصير آر بي جي، وأشياء من هذه, هل هو يمر من عندها ولا يفكر فيها، يقول: نحن عندنا صواريخ، وعندنا طائرات، إيش با تجي هذه؟؟ يحسب ألف حساب لهذا. نأخذ عبرة من هذا].

السيّد رئيسي: إيرانُ متفوّقةٌ في الصناعة العسكريّة والنوويّة والتكنولوجيا

المسيرة : متابعات

أكّد رئيسُ الجمهوريّة الإسلاميّة، السيّد إبراهيم رئيسي أن إيران «تشهد نموًّا اقتصاديًّا في البلاد، وجميع المؤشرات في مجال الإنتاج وتجارة النفط والصادرات غير النفطيّة، وفي مجال العلوم والتكنولوجيا وأدوات الإنتاج يؤشر على النمو، كما شاهدنا في العام الماضي، نموًا بنسبة 19 بالمئة في إنتاج آلات الإنتاج».

وقال رئيسي خلال مراسم اختتام المهرجان الوطني الـ 21 للإعلام الإيراني، أو يوم الصحافي الوطني، الذي انطلق صباح الثلاثاء، بشأن خطة العمل المشترك الشاملة «المفاوضات النوويّة»: «لم نترك ملف خطة العمل المشترك الشاملة والمعاهدات والعقود وطاولة المفاوضات، ولدينا اليد العُليا، وتابعنا العمل والقضية بعزة»، مُضيفاً، «مهمتنا الرئيسة، في هذا الصدد، هي تحييد الحظر، ونبحث عنه على أي حال؛ لأنّنا شهدنا خرق العهود».

كما أشار إلى المكانة المتفوقة لإيران في الصناعة العسكريّة والنوويّة وفي مجال العلوم والتكنولوجيا والصناعات بالمنطقة والعالم،

وتابع: «نحن قادرون أن نبذل الجهد بناءً على قدراتنا في مجال الاستقلال الاقتصادي والزراعة والصناعة». وقال: «اليوم؛ رغم كُلّ التهديدات والعقوبات، نشهد نموًّا في مختلف القطاعات، وإن التدابير المتخذة، خَاصَّة من الشركات القائمة على المعرفة، مصدر فخر لنا».

وأضاف: «إنّنا إلى جانب قيامنا بدفع المفاوضات إلى الأمام بعزة وكرامة، نبذل الجهد لتحييد الحظر وتحقيق الاكتفاء الذاتي، في مجالات الزراعة والصناعة والقطاعات الأُخرى بالاعتماد على القدرات الداخلية»، مؤكّداً أنّه: «لدينا اليد العليا في العديد من المجالات في المنطقة والعالم، واليوم يعترف العالم بإيران دولةً متقدّمةً في مجال التكنولوجيا».

كما رأى السيد رئيسي أنّ «استراتيجية الجمهوريّة الإسلاميّة في إيران هي زرع الأمل»، داعياً وسائل الإعلام بأن تكون فاعلة في هذا المجال، وقال إنّ: «الأعداء يريدون أن يستهدفوا إيمان الشعب وأملهم، وتحليلاتهم وتقاريرهم تركّز على تحقيق هذا الغرض الذي يهدف إلى تحويل الأمل إلى اليأس في قلوب الشعب».

الجدير بالذكر أن الجمهورية الإسلامية تحتفل في 8/8 من كُلّ عام؛ بيوم الصحفي الوطني إحياء لذكرى استشهاد مراسل وكالة أنباء الجمهوريّة الإسلامية «إرنا»، الشهيد «محمود صارمي» على يد جماعة «طالبان» الأفغانية برفقة 8 من موظفي قنصلية إيران في أفغانستان في العام 1998م.

حتى بعد استشهاده ما زال يُرعب الاحتلال.. قوات العدوّ الصهيوني تُفجّر منزل الشهيد «خروشة»

المسيرة : متابعات

تحتلّ منازل الفلسطينيين المرتبة الثانية من ممارسات الاستهداف المنظّم لقوات الاحتلال الغاشمة؛ حَيثُ تراها بمثابة «عقوبات جماعيّة» تستهدف الفلسطينيين الأبرياء وعائلات منفذّي العمليات الفدائيّة؛ في محاولة لكسر صمود الشعب الفلسطيني وكَيّ إرادته الصلبة. وسيلة الاحتلال «الفاشلة» طالت منزل الشهيد «عبد الفتاح خروشة» (49 عامًا)، والذي ارتقى برصاص الاحتلال خلال العدوّان على مخيم جنين في السابع من آذار/ مارس الماضي، وكان قد نفّذ عملية إطلاق نار بطوليّة، في بلدة حوارة في 26 شباط/ فبراير الماضي، أسفرت عن مقتل مستوطنَين اثنَين.

لذلك قامت قوات الاحتلال، فجر الثلاثاء، بتفجير منزل الشهيد «خروشة»، في مخيم «عسكر» شرقي نابلس في الضّفة الغربيّة المحتلّة، وفي هذا الإطار؛ أوضحت مصادر محليّة أنّ قوات الاحتلال اقتحمت مخيم «عسكر»، وحاصرت منزل الشهيد وفجّرته بعد ست ساعات من الاقتحام، وذكرت أنّ

«قوات الاحتلال احتجزت نحو 60 مواطنًا من أصحاب المنازل المجاورة لمنزل عائلة الشهيد «خروشة» في أحد المساجد، بينهم 20 طفلًا، بعدما اندلعت مواجهات عنيفة بين عشرات الشبان وجنود الاحتلال».

وقال مدير الإسعاف والطوارئ، في الهلال الأحمر في نابلس، أحمد جبريل: «إنّ شابًّا أُصيب بالرصاص الحيّ، إضافة إلى اثنَين آخرين بشظايا الرصاص، فيما أُصيب ثلاثة شبان بالرصاص المعدني المغلّف بالمطاط. ونُقل أحد المواطنين إلى المستشفى بعد اعتداء جنود الاحتلال عليه بالضرب»، مُضيفاً أنّ: «طواقم الهلال تعاملت مع 185 حالة اختناق، وأخلت عائلة مكوّنة من خمسة أفراد ومسّنة، عقب إصابتهم بحالات اختناق بالغاز السّام، كما تعاملت مع أربع حالات سقوط».

حماس: تفجير منازل المقاومين سياسةٌ صهيونيةٌ فشلت في إخماد المقاومة

المسيرة : متابعات

أكّدت حركةُ المقاومة الإسلامية، حماس، الثلاثاء، أن إصرار العدوّ على مواصلة تفجير منازل المقاومين وذوي الشهداء والأسرى، و«آخرها منزل الشهيد عبد الفتاح خروشه فجراً في مخيم عسكر بنابلس، سياسة عجز صهيونية، ثبت فشلها في إخماد المقاومة».

وقالت الحركة في بيانٍ لها: «إن أبطال شعبنا الذين انتفضوا للدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، يعرفون طريقهم للرد على هذه الجريمة».

وباركت «سواعد المقاومين الأبطال وأبناء شعبنا الأبي الذين تصدوا لاقتحام نابلس، لتشيد بالحملات الشعبيّة المُستمرّة لرفض سياسة هدم المنازل ومواجهتها بكل الوسائل»، مؤكّدةً أن «هذه الجريمة الجديدة ستدفع أبناء شعبنا في الضفة والقدس لتصعيد المقاومة وعملياتها البطولية وفاءً للتضحيات، وردعاً للاحتلال وقطعان مستوطنيه».

وأوضحت، «إنّ شعبنا وفصائله الحية، سيبقون سندًا لأهلنا الصامدين الذين يستهدفهم العدوّ بهدم بيوتهم وممتلكاتهم، وسيُواصل هذا الشعب المجاهد تكاتفه على قلب رجل واحد في وجه المحتلّ، حتى استرداد حقوقنا كاملة مهما طال الزمن ومهما بلغت التضحيات».

الجهاد الإسلامي: جريمةُ هدم المنازلِ لن يحقّق الردعَ الذي يبحث عنه الاحتلال

المسيرة : متابعات

أكّد الناطقُ الإعلامي باسم الجهاد الإسلامي، طارق سلمي، الثلاثاء، أن هدم منزل الشهيد عبد الفتاح خروشة في نابلس لن يضعف عزائم المقاومين، بل سيزدادون إصرارا وتمسكًا بالمقاومة والجهاد.

وبيّن سلمي أن «جريمة هدم المنازل لن تحقّق أهداف الردع التي يبحث عنها جيش العدوّ، فمع كُلّ رصاصة أَو عملية ينفذها مقاوم جديد سيتعمق شعور العدوّ بالإحباط واليأس والعجز والعزيمة».

ووجّه سلمي، «التحية لمقاتلي كتيبة نابلس الأبطال الذين واجهوا جيش الاحتلال في نابلس بكل بسالة، والتحية لكل المقاومين الشجعان في الضفة الغربية وهم يجسدون الإرادَة الوطنية بوحدتهم وثباتهم في التصدي للعدو».

وكانت قواتُ الاحتلال فجّرت منزلَ منفذ عملية حوارة الشهيد عبد الفتاح خروشة، في مخيم عسكر، شرق نابلس شمال الضفة الغربية المحتلّة، وأفَادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم عسكر وحاصرت منزل الشهيد خروشة، وفجرته بعد ست ساعات من الاقتحام.

حزبُ اللّه: المقاومةُ الإسلامية متقدِّمةٌ دائماً على «إسرائيل» بخطوات

المسيرة : متابعات

أكّد عضوُ المجلس المركزي في حزب الله الشيخ حسن البغدادي «ضرورة الحوار والتشاور بين الأقطاب السياسيّة للتوصل إلى حَلّ القضايا العالقة، وفي طليعتها انتخاب رئيس للجمهوريّة مع مراعاة الإنجازات التي تحقّقت من التحرير إلى توازن الردع والانتصار على التكفيريين إلى ترسيم الحدود البحرية».

وَأَضَافَ الشيخ بغدادي: «ما حدث في عين الحلوة وحين تلتهُ دعوة بعض السّفارات لرعاياها للمغادرة أَو أخذ الحيطة - رغم رغبة الأطراف في وقف إطلاقِ النار- لا يعدو كونه مُجَرّد أوهام أَو تهويل. وهذا التوتر والتهويل رأيناه وعشناه في السابق، وفي ظروفٍ مختلفة. أمّا المشهد، اليوم، فهو يختلف تماماً وبالأخص في الوقت الذي تعيش فيه «إسرائيل» أصعب وأسوأ أيامها؛ حَيثُ تواجه انقساما حادًا داخل الكيان المؤقت، كما تواجه مقاومة حقيقية من الشعب الفلسطيني، حَيثُ

استطاعت هذه المقاومة أن توحّد الجبهة الداخلية كما فرضت وحدة السّاحات منذ انتصار معركة «سيف القدس». وبهذا «إسرائيل» عاجزة تماماً عن القيام بأيّ خطوة سلبيّة تجاه لبنان، فالمقاومة الإسلامية دائماً متقدّمة عليها بخطوات».

وشدّد على أنّ «المعادلات الدولية والإقليمية تغيّرت، والأوضاع تتجه بما فيه الخير لصالح محور الممانعة أصحاب السّيادة الحقيقية التي تُمارَس قولًا وعملًا، فلا سيادة مع الأميركي؛ بل هو الذلّ بعينه وهذا ما رأيناه بأمّ العين، والقادم من الأيّام سوف يشهد على ذلك، لذلك ننصح باختصار الوقت وعدم تكرار التجربة».

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد (1699)
الأربعاء والخميس
22 محرم 1445هـ
9 أغسطس 2023م

أدعو شعبنا للجهوزية والاستعداد لمواصلة التصدي للأعداء لردعهم وإنقاذ البلد من شرهم، وأن يستلهم من مدرسة الإسلام وسيد الشهداء دروس الثبات والوفاء والوعي والبصيرة.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

واجبُنا تجاه أُسَرِ الشهداء وما قدموه من تضحيات عظيمة

محمد سعيد المُقبِلي

إن مما يجب على كُلّ مجاهد، وكلّ الأحرار، وكلّ الشرفاء من أبناء هذا الشعب، وإلى جانب الجهات الرسمية والمؤسّسات الخَاصَّة برعاية أسر الشهداء، أن نكون جميعاً مُهتمِّين بأُسر وأبناء الشهداء، الذين بذلوا أرواحهم ودماءهم رخيصة؛ مِن أجل أن يحفظوا لنا ولكم ولكل أبناء هذا الشعب: كرامتنا وعزتنا وشرفنا وديننا وأرضنا وعرضنا.

فيجب أن نقابل الوفاء بالوفاء، بأن يستشعر كُلّ منّا عظمة ما قدمته وضحّت به هذه الأسر؛ مِن أجلِنا، وأن نقابل الوفاء بالوفاء لهذا الشهيد البطل الذي ضحى بنفسه وأرخصها لإعلاء كلمة الله؛ ولكي لا يدنس أرضنا أُولئك البغاةُ المحتلّين الظالمين الطغاةُ الجبابرةُ المُجرمين أعداء الأُمَّة والدين، تاركاً خلفه أُسرتَه وأبنائه؛ وهو واثق بالله وبنا أننا لن نتركهم..

واجبُنا جميعاً، كُلّ بقدر المستطاع، أن نهتم بأُسر هؤلاء الأبطال، وألا نقصر معهم، وأن يستشعر كُلّ مجاهد بإخلاص وروحية جهادية مسؤوليته تجاه أسر الشهداء وأن يتعاون معهم ويتلمس معاناتهم بقدر المستطاع حتى كلمة طيبة ومواساة واحتواء؛ لكي يشعر أبناء الشهداء أن آباءَهم عظماءُ قدَّموا أرواحهم في مثل هذا الموقف العظيم، ويفتخروا به..

كما أن من يقصِّر معهم، أَو يتخاذل معهم ولا يهتم بهم، ولا ينظر إليهم كأسرته، ولا يجعل لهم أولويةً في الاهتمام وتلمس أوضاعهم ولا يسعى لاحتوائهم، وفوق هذا يقتطع عنهم ويمنع عنهم ما هو خاصٌّ بهم وما لهم الأولوية فيه؛ فإنه يعتبر ملعونًا وقد أحبط اللهُ عملَه؛ لأنه فرَّطَ في مسؤوليته وتخاذل عنها، وخدم الأعداء وفتح لهم المجال لاحتواء واستقطاب أُسر المجاهدين والتأثير عليهم فيجعلهم الأعداء أشبه بالنادمين على ما قدموه، ومثل هذه الفجوة التي يصنعها من يُقصر أَو يُهمل أَو يستهتر بمثل هذه المواضيع المهمة والحساسة وهو لديه قدرة وإمْكَان على سد مثل هذه الثغرات ومعالجة هذه الإشكالات؛ فإنه يلفت النظر إليه بعلامات التعجب ويثير الشك بأنه يخدم الأعداء، سواءً بشعور أَو بغير شعور.

والسلام والرحمة والخلود لكل شهدائنا العظماء الأبرار، الشفاء للجرحى، الحرية للأسرى، النصر والعزة لكل أحرار هذا الشعب والأمّة، ولا نامت أعين الجبناء.

رسائلُ مناورة مأرب وآثارُها على سير المعارك القادمة

محمد الموشكي

كلّ فترة يخرُجُ الجيشُ اليمني المجاهد بمناورات عسكرية جديدة تظهر لنا قدراتٌ قتاليةٌ جديدةٌ لم نشاهدها منذ اليوم الأول للعدوان.

وَمن هذه القدرات هي ما شاهدناه مؤخّراً في المناورة العسكرية للحرس الجمهوري في محافظة مأرب، وهي القدرات العسكرية القتالية الاحترافية في مجال الإنزال الجوي القتالي لقوات الحرس الجمهوري في المنطقة العسكرية المركزية.

في إشارة وَرسالة واضحة تدل على أن هناك استعدادًا كاملًا وشاملًا بقدرات عسكرية فريدة من نوعها من قبل القوات المسلحة لخوض أية معركة قادمة وَبالخصوص في المناطق الشبه صحراوية مثل مدينة مأرب الذي تسيطر عليها عصابات الارتزاق والتقطع التابعة لقوى الاحتلال السعوديّ الإماراتي كعصابات حزب «الإصلاح الإخواني» والتي تعتبر من أكثر العصابات الإرهابية المتعنتة والرافضة لأية تفاهمات سياسية وَإنسانية، وَبالخصوص في مجال فتح الخطوط البرية للمغتربين وَللمواطنين الذي يعانون أقسى المعاناة في خوض الخطوط الصحراوية البديلة المليئة بالمتقطعين وَالتضاريس الوعرة وَكذلك في مِلف تبادل الأسرى وَالمختطفين.

ومن هنا ومن هذه الرسائل العسكرية القوية للمنطقة العسكرية المركزية نرسلُ رسائلَ تحذيريةً لقوى الاحتلال السعوديّ الإماراتي في اليمن، وبالخصوص مليشيات «الإخوان» في مأرب مفادها بأن المعركة القادمة ستكون معركة حاسمة ستُستخدم فيها قدرات عسكرية جديدة وَنوعية لم تكُن لكم بالحُسبان.

ما بقي وتبقى من مديريات محافظة مأرب المحتلّة ستطهَّر بعمليات عسكرية نوعية يُستخدم فيها ما استُخدم في هذه المناورة من قوات الإنزال المظلي وغيره من القوات النوعية، التي بمشيئة الله ستفقدُكم السيطرةَ على ثروات الشعب التي تنهبونها لصالح مشاريعكم الهدامة في الداخل ولصالح مشاريعكم الاستثمارية الخَاصَّة في القاهرة وإسطنبول.

ووقتَها لن ينفعَكم السفيرُ وزوجتُه وَالفيس بك وَجماعته؛ فصحراءُ مأرب في الهروب ليست كالفرقة الأول مدرع يا أرخص وأحقد وأدنس مرتزِقة في العالم.

حروبُ الأفواه وحربُ الفوهات

رفيق زرعان

ما زالت المعركةُ مُستمرّةً، والصراعُ ما زال محتدماً، والحربُ لم تهدأ نارُها، وإن تفاوتت درجاتُ حرارتها بين فترةٍ وأُخرى، أَو تغيَّرت جغرافيتها وتنوعت تكتيكاتُها وأساليبُها.

فهي نفس الحرب ونفس المعركة لم يتغير فيها شيء إلا أن أصبحت حرباً إعلاميةً بدلاً عن أن كانت حرباً عسكرية.. والحرب الإعلامية هي أخطرُ من الحرب العسكرية وأشدُّ ضراوة.

وبأس حرب الأفواه هو أقوى من بأس حرب الفوهات، وَإذَا كان سيفُ الحديد يملك حداً واحداً فَإنَّ اللسانَ سيفٌ ذو حدَّين، يقتُلُ الوعيَ في النفوس وتهابهُ العزائمُ الركيكةُ والهِمَمُ الميّتة.

عندما نخوض هذه المعركة الإعلامية يجب أن ندرك أن الأعداء مهما حالوا أن يطفئوا نور الله فلن يستطيعوا فعل ذلك؛ فالله -سبحانه- يأبى إلا أن يتم نوره ولو كره المنافقون والمعتدون، وحجبوا قنواتنا، واغتالوا أصواتنا قبل أن يملأ صداها الآفاق.

واللهُ -تعالى- سينصرنا في هذه المعركة كما نصرنا في بقية المعارك، وسيجعل كيدهم في تضليل ومكرهم إلى بوار.

فما علينا إلا أن نأخذ لهذه الحرب أُهبتها واستعدادها، وندرس تكتيكاتها، ونعرف مداخلها ومخارجها، ونتسلح بسلاحها «الوعي والبصيرة».

من المهم أن نشير إلى بعض أساليب هذه الحرب، ونكشف مخطّطاتها ومساراتها التي تسير عليها، فهي تسير في هذه المرحلة في اتّجاهين:-

الاتّجاه الأول:

نشر الشائعات وتقليب الحقائق وطمسها، وتوجيه بُوصلة السخط إلى أنصار الله وحكومة المجلس السياسي الأعلى، مستغلةً موضوع الرواتب وملفات الفساد وغيرها.

أما الاتّجاه الثاني فهو: عزل الشعب اليمني عن العالم الخارجي، من خلال حجب المواقع التي تنقل مظلوميته على منصات التواصل الاجتماعي، وهنا تبرز مسؤولية الإعلاميين والأقلام الحرة في مواجهة هذه الحرب، وتوضيح الحقائق، ونشر الوعي في أوساط المجتمع.

على الحسابات التالية:

رقم حساب المؤسسة البريد المركزي (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٣١٨٧٤٠١٠٠)
بنك التسليف التعاوني الزراعي (كاك بنك) (٠٤٠١٠٤٥٥٠٣٤٤٠١)

Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com

لرعاية وتأهيل أسر الشهداء

للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦١٨٨٩